

© جميع الحقوق للطبع النشر محفوظة للناشر

اسم الكتاب: ذكر سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم -

والمنع عن عبادة الأوثان في الكتب الهندوسية

المؤلف: المفتي محمد سرور الفاروقي الندوي

الناشر: مكتبة بيا م الأمن، شارع الندوة العلماء، لكاناؤ، الهند

لكاناؤ، الهند.

عام: ٢٠١٤

الثلث: ٧٠

عدد النسخ: ٣٠٠٠ الف

Writer : Mufti Mohd Sarwar Farooqui Nadwi

Publisher : Maktaba Payam-e-Amn, Nadwa Road, Daliganj, Lucknow.

Website: www.islamicjpamn.com

E-Mail: maktaba.pyameamnlko@gmail.com, ataullah2012@gmail.com

Mobile No. 00-91 9984490150, 9919042879

عنوان المراسلة لجميع مطبوعاتنا

١. مركز التوحيد الاسلامي، امن كالوني، هردوئي روڈ، لكاناؤ، يوفى، الهند

٢. المكتبة الندوية لندوة العلماء، لكاناؤ، يوفى، الهند

٣. مكتبة الفرقان، نظير آباد، لكاناؤ، يوفى، الهند

٤. جامعة دار أرقم، محمد فور غونتي، فتحفور، يوفى، الهند

ذكر سيدنا محمد (ﷺ) في الكتب الهندوسية

والمنع عن عبادة الأوثان

في الكتب الهندوسية

تأليف

المفتي محمد سرور الفاروقي الندوي

(الأمين العام: لجمعية رسالة الأمن و جامعته دار أرقم، الهند)

الناشر

مكتبة بيا م الأمن

شارع ندوة العلماء، دالي كنج، لكاناؤ، يوفى، الهند - ٢٠

المقدمة

**بقلم : الدا عيه الاسلامي الكبير الشيخ
السيد عبد الله بن محمد الحسن الندي**

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين
وخاتم النبيين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الهند بلاد قد توطنها المسلمون من مدة مديدة قد سنعهم الله
فرصة ذهبية للاستيلاء على هذه البلاد والحكومة عليها وتيسرت لهم
فرصة طيبة لتوثيق العلاقات بإخواننا الوطنيين، لكن هذه حقيقة لا مراء
فيها لم يبذلوا جهودهم ومساعدتهم في تبليغ الرسالة المحمدية الأبدية
السرمدية إلى إخواننا الهندوس إلا قليلاً منهم، نتيجة إلى ذلك قد فقد
المسلمون ميزتهم واندمجوا فيهم حتى لم يبق بين المسلم والهندوس في
المحتفلات والأعياد فرق، نظراً إلى ذلك يقول مؤرخ هذا العصر العلامة
السيد سليمان الندوي رحمه الله هذه الأرض آكالة الأمم قد ابتلعت
أقواماً ومللاً، والذين قاموا بمسئولية الدعوة أثروا عليهم بقوتهم الروحية
ومؤهلاتهم الجبارة واعتنقت آهاليها بالإسلام ودخلوا في الإسلام أفواجا،
لكنهم لم يدخلوا في السلم كافة، ووقعوا فريسة الارتداد عن الدين إلا

شر ذمة من الناس، الذين تمتعوا بصحبة الربانيين واستقوا من ينابيع
العلم الديني، هذه هي الميزة التي يمتاز بها عدد كبير لهذه الأمة
وأبقاهم الله على ميزاتهم وتشخصاتهم، وهي أكبر دليل على أن هذا
الدين دين عالمي وسرمدى.

لكن الحاجة ماسة إلى جماعة من الدعاة الذين يكون لهم عثور
تام على لغتهم وحضارتهم وطبائعهم، ويحملون كفاءات تأثيرهم علماً
وروحاً.

هذا من الأمر المفروح والمرجو أن توجه إليها فئة من الناس
الذين جعلوا نصب أعينهم دعوة الناس إلى الإسلام في لغتهم.

صديقنا المحروس الشيخ محمد سرور الندوي الفاروقي زاده
الله علماً وشرفاً - من هؤلاء السعداء الذي تخرج من جامعة دار العلوم
لندوة العلماء وتخصص في اللغة السنسكريتية من جامعة إله آباد العصرية،
قد نشرت وطبعت كتيبات عديدة له تنتفع بها والآن نحن في سرد ذكر
كتابه المسمى "بذكر محمد - صلى الله عليه وسلم والمنع عن عبادة
الأوثان في عالم الأفياد" وأعد به بكل جهد جهيد ومشقة طويلة، أثبت فيه
من كتبهم، أن ذكر سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم والله في صفحات
عديدة من كتبهم موجود، هذا أمر في أشد احتياج إلى أن نقدم أمام إخواننا
الوطنيين دعوة الحق في نمط يتجلى لهم طريق الرشد والهداية ويدخلوا
في الإسلام أفواجا.

أخيراً أدعو الله أن يوفقه أكثر مما وفقه ويشرفه بالقبول لخدمة دينه الممتين ودعوته ويجعل كتبه ذريعة للهداية والسعادة، في الدنيا والآخرة.

عبد الله الحسنى الندوى

عبد الله الحسنى الندوى

استاذ الحديث النبوى الشريف بدار العلوم

التابعة لندوة العلماء، لكناؤ و مدير جريدة "الرائد"

نصف الشهيرة

٢٧ / رجب المرجب ١٤٢٢ هـ

باسمه تعالى

بين يدي الكتاب

يجب على الإنسان أن يعرف العلاقة بينه وبين جميع الكون للإمام بغاية حياته والعمل عليها وبدون العثور عليها لا يمكن له الوصول إلى غايته الأصلية والصيانة من أرجاس الكفر والشرك. زود الله تعالى الإنسان بآلائه المتنوعة وكل نعمة في مكانها لائقة بالتقدير، لكن أفضل النعم منها وأعلاها وأشدّها احتياجاً التحلى بالعلم الصحيح الذى يعلم الإنسان لاتخاذ الصراط المستقيم المقتصد المتنزه من الإفراط والتفريط، وعلى العكس من ذلك لو لم يكن له علم صحيح يتصدى له القلق والاضطراب رغم تزوده من كل نعمة من النعم الظاهرة، فالتحلى بالعلم الصحيح والبحث عنه صفة كل انسان قائم على الفطرة.

لكن بعض الناس يتبع نفسه هواه ويجهل عن العلم الصحيح الذى هو أكبر وسيلة للإمام بالعلم الربانى، والواسطة بينهما الأنبياء، ولولم يعرف الإنسان نبيه فكيف يصل إلى تعاليمهم هذه هي الحال لإخواننا الوطنيين.

لو دارسنا المذهب الهندوكى فى ضوء القرآن لوجدنا كثيراً من الأنبياء والرسل بعثوا فى الهند أيضاً، ونزل بهم الهدى والتعليم

الرباني، رغم أننا غير مدعنين بقيادة الهند المذهبيين أنهم باسل الله أو كتبهم الدينية أنها منزلة من الله لكن لسنا بمنكرين أن الرسل لم يبعثوا في الهند ولم ينزل معهم كتب سماوية، لأن القصص التي ذكرت في القرآن عن الأنبياء والرسل وأممهم فإنها إن دلت على شيء فإنه يدل على أن الأمة التي كانت متوحدة متنزهة من شوائب الشرك والكفر قد وقعت فريسة العبادة الروحية والعبادة الوثنية وعبادة الخلق، وتلطخت فيها، وتسربت في دمها ولحمها، على مر الزمن، ثم أتى نبي من أنبياء الله على فترة ودعا أمته إلى توحيد الحق وكلمة الحق حتى اهتدت تلك الأمة بهديه واستنارت بنوره، لكن لم يمض على وفاة ذلك الرسول زمن طويل ولم تنقرض تلك الأمة المتوحدة حتى تورطت قدامها في ورطة الشرك والكفر، كذلك يمكن أن تحدث في الهند أيضاً هذه الحادثة.

مما يبدو ويتضح من بداية الجيل الإنساني آدم - عليه السلام إلى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الرسالة الأساسية التي وجهت إلى الإنسانية.

١ - هي عقيدة توحيد الله.

٢ - وعقيدة الوحي والرسالة.

٣ - وعقيدة البعث بعد الممات.

نظراً إلى ذلك نجد في كتب الهنادك المذهبية في كثير من صفحاتها وجود الإله وأشد الامتناع عن عبادة الأوثان، لكنهم ابتعدوا

عن التوحيد الخالص، ولا يوجد التوحيد فيهم في صورته الأصلية وكذلك بعد واونأوا عن حقيقة عقيدة الرسالة والوحي بإدخال تصور عبادة الأنبياء والأولياء.

وكذلك تباعدوا عن تصور الآخرة الأصلي متورطين في أحوال عقيدة التناسخ.

رغم هذا التعارض الشديد كله ينكشف من دراسة أفيادهم عن أعين الناس أستار تتحير منها العقول وتنهر منها أعين الناس يوجد فيها ذكر سيدنا خاتم الرسل محمد بن عبد الله احدى وثلاثين مرة، فيها تذكرة اسم أبويه صلى الله عليه وسلم والمكان الذي بعث فيه - صلى الله عليه وسلم - وجميع أوصافه بالإطناب وحروبه التي حاربها - صلى الله عليه وسلم - بالتفصيل.

اقرأ بعض نماذجها منها:

١ - نحن نذكر صفة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم - والملك العظيم مهدي عليهما السلام لإضعاف قوتهما، يا رحيم يا كريم نجني من جميع المشاكل وانقذنا من جميع الممالك الحائلة في سبيلنا.

(رغفيدا ج: ١ الآية ١٨-١٩)

٢ - أيها المحبوب الأثير محمد صلى الله عليه وسلم معسول لسانه ومقدم الأضحيان أقرب إليك ضحاياك. (رغفيدا ج: ١ الآية ١٣)

٣ - مصادر جميع العلوم أحمد (أحمدت) صلى الله عليه وسلم من

أعظم الشخصيات كالشمس المشرقة تتبدد منه جميع الظلمات لا يمكن العثور على سرّ الموت إلا به، ولا نجاة إلا باتباعه.

(يخرفيدا ج: ١ الآية ٨)

٢- أول تضحية قدمها أحمد (أحمدت) صلى الله عليه وسلم وأصبح كالشمس المشرقة. (رغفيدا ٨-٢-٩-١٠)

٥- رأيت محمداً صلى الله عليه وسلم - (نراشنس) أكبر الناس همة وأعظمهم صيتاً، وهو كان نبياً لجميع الناس. (رغفيدا ج: ١٩/١٨/١)

٦- أيها الناس استمعوا! يبعث محمد - صلى الله عليه وسلم (نراشنس) بين الناس، نجير ذلك الرجل العظيم من ستين ألفاً وتسعين عدواً، مركوبه جمل، تخضع عظم شأنه السماوات، ويعطاه عشرة سباحات، ويمنح ثلاث مآت خيل، وعشرة آلاف بقرة.

(اترفيدا- ٣/٢/١٢٤/٢٠)

(قد أثبت عالم هندو كى الشيخ ويد بر كاش ابادهياء

Pandit Vead Parkash Upadhiyai (Narashans and Antim Rishi) فى

كتابه

محمد آخر نبي صلى الله عليه وسلم فى أبواب متعددة المراد بمائة دينار أصحاب الصفة، وبعشر سباحات الأصحاب العشرة المبشرة، وبثلاث عشرة وثلاث مائة خيل أصحاب بدر، وبعشرة آلاف بقرة عسكر فتح مكة.

فأربع عشرة آية من أربعة وعشرين ومائة جزء من عشرين جزء

لأترفيدا سنهتا تتضمن لو مضات كلمة محمد صلى الله عليه وسلم وثانى آيات منها تفتتح باسم محمد صلى الله عليه وسلم فنجد ذكر محمد صلى الله عليه وسلم فى الآية الرابعة للجزء السادس والمائة من السوكت، وفى الآية التاسعة للجزء الثامن عشر وفى الآية الثالثة للجزء الثالث عشر رغفيدا الأول وكذلك فى الآية الثانية للجزء الثالث لرغفيدا الثانى، وفى الآية الثانية للجزء الخامس لرغفيدا الخامس وفى الآية الثانية للجزء الثانى لرغفيدا السابع، وفى الآية الثالثة للجزء الرابع والستين وفى الآية الثانية للجزء الثانى والثمانين والمائة.

وكذلك يوجد ذكره - صلى الله عليه وسلم فى الآية التاسعة وثلاثين وثلاث مائة وألف من سام فيدا سنهتا، وفى السابع والعشرين من النصف السابع وثلاثين لسام فيدا سنهتا، وكذلك يوجد ذكره صلى الله عليه وسلم فى آيات ٣/٦/٣/١ لكتاب آرييك تيتري، وفى الجزء الأول لكتاب "شتبد برهمد".

خلاصة القول ذكر اسم محمد - صلى الله عليه وسلم موجود فى الأفياد الأربعة تقريباً احدى وثلاثين مرة بكلمة نراشنس "محمد" وما تصدق تلك المزايلا إلا عليه محمد صلى الله عليه وسلم وهذا ما يذكر فى كتبهم (فُران) بإسم كلكي أوتار أى النبي الآخر، أى محمد - صلى الله عليه وسلم هذا ما اسرد ذكره فى هذا الكتاب بالإطناب والتفصيل ثم المنع عن عبادة الأوثان ومقارنة للصفات الإلهية فى ضوء القرآن.

الباب الأول

الفصل أول

**بعثة الأنبياء صلوات الله عليهم
والتسليمات في ضوء القرآن**

ولكن ليست غايتنا و أهدافنا بهذا الكتاب إثبات الهنادك أهل كتاب سماوي، وأفيادهم صحفاً سماوية بل نحدي كل انسان بأن لا يوجد أى كتاب فى هذه الأرض كتاب سماوى فى صورته الأصلية، سوى القرآن هذه هى عقيدتنا وإيماننا، وما نعى بها إلا توجيه عناية إخواننا الوطنيين بالحكمة والموعظة الحسنة إلى الكتب التى يعتمدون عليها ويشقون بها، ويوجد فيها التوحيد والرسالة وتذكرة النبي الآخر، ريسهل دعاء المخاطبين إلى دين الله المتين فى ضوء القرآن والسنة النبوية مرتجياً من الله سبحانه وتعالى أن ينفع الدعوة إلى الله بجهودنا هذه الصغيرة الضئيلة، ويجعله ذريعة لهداية العالم الإنسانى.

أخيراً أقدم هدية الشكر والامتنان إلى اخينا الشيخ عبد المتين الندوى الذى نقله الى العربية وإلى الذين ساعدونا فى طبعه وإشاعته، فجزاهم الله أحسن الجزاء ويجعله سبباً لرضاه.

محمد سرور الفاروقى الندوى

دار العلوم لندوة العلماء لكناؤ، الهند.

١٣/١٥/١٤٣٥هـ

بعثة الأنبياء صلوات الله عليهم والتسليمات في ضوء القرآن

القرآن أول كتاب للعالم يصدق جميع الأنبياء والرسل والكتب السماوية، ويوجب على المؤمنين الإيمان بهؤلاء الأنبياء والكتب كما يوجب عليهم الإيمان بمحمد - صلى الله عليه وسلم والقرآن الكريم، يقول الله عز وجل .

”آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ“

(البقرة الآية ٢٨٥)

لكل قوم هاد:

القرآن الكريم يصرح بكل صراحة لم يبعث نبي في بلاد خاصة أو في قوم خاص، بل بعثوا في كل قوم وفي كل زمان ومكان.

قال الله تعالى: ” إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ“ (الرعد الآية: ٧)

وقال: ” وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ“ (الفاطر الآية: ٢٤)

بعث الأنبياء في لسان قومهم:

عما يزيح الستار القرآن عنا وهو لم تنزل الكتب السماوية في لغة خاصة بل في لغة القوم المبعوث فيهم الرسول ويتكلم الرسول في

لسان قومه مثلاً لو تقررنا أن الأنبياء بعثوا إلى الهند وتكون لغة الهند في ذلك العصر لغة سنسكريتية فلم يكن خطاب الأنبياء لذلك العصر إلا بلغة سنسكريتية ليبينوا لهم ما نزل من الحق.

لا يبدو شيء من تصريح القرآن أن الأنبياء بعثوا إلى الهند، نظراً إلى ذلك لا يقر المسلمون صلحاء الهند رسلاً من الله، ولا يرون كتبهم الدينية كتباً إلهية لكن ثبت بالآية التي سردناها من قبل أن الأنبياء بعثوا إلى الهند أيضاً، وبلغوا رسالة الله إلى قومهم، إلا أنها وقعت فريسة التحريف إلى حد لا يمكن الوصول إلى أصلها، هذه هي الحقيقة لكل قوم كانوا أولاً على الطريق المستقيم ثم تطرق فيهم عبادة الروح ثم الوثنية ثم عبادة الخلق حتى فقدوا قيمتهم ومكانتهم وضلوا ضلالاً بعيداً، هذا هو الأصل للمذهب الهندوسي.

نظرة خاطفة حول المذهب الهندوسي

مما يبدو من دراسة المذهب الهندوسي أنه كان في بداية الأمر مذهباً بسيطاً ومتوحداً لكن نشأ وترعرع فيه علماء وفلاسفة في العصور المختلفة كانوا يحملون أفكاراً جديدة وآراءً مختلفة وادخلوا فيها أفكارهم المخصوصة ومزجوا التوحيد بالشرك واختلط الحابل بالنابل والغث من الثمين.

تصور الإله

قد نشأت تصورات مختلفة للإله عندهم، منها أهو موصوف بالصفات أم خالٍ عنها، نرغُن أو سغُن، وكذلك البحث عن روح الإله

التعريف الوجيز للأفياد

قد قسمت الأفياد في أربعة أجزاء نقدم تعريفها في السطور

الآتية:

١- رغفيدا ٢- يجرفيدا ٣- سام فيدا ٤- اترفيدا.

١- تعريف رغفيدا الوجيز:

رغفيدا أقدم وأشهر الأفياد التي تنقسم إلى قسمين الاول، الجزء والآية، والثاني آشك وفق القسم الأول تنقسم رغفيدا إلى عشرة أقسام يسمى كل قسم جزءاً، وتسمى السوكت آية، وتسمى الأجزاء آيات.

فاختلف في عدد آيات الأفياد اختلافاً شديداً، وقال بعض الناس: عدد الآيات اثني وخمسين وخمسة مائة وعشرة آلاف آية وقال بعض إنها تسع وثمانون وخمسة مائة وعشرة آلاف آية، وفي الجزء الثاني ثمانية أجزاء وأربعة وستون باباً وثمان وعشرون وألف آية.

٢- تعريف يجر فيدا الوجيز:

أكثر حصتها في النشر وهي من حيث محتوياتها ثلثاً رغفيدا، وهذه مثناة لرغفيدا ومقتبسة من آيات رغفيدا نظراً إلى ذلك هي متضمنة للنشر والشعر فيها الأجزاء والآيات.

٣- التعريف الوجيز لسام فيدا:

فيها ذكر للعلم والعبادات وتنشد جميع آياتها بالتغني، تغني

ومادته أهمما أبديان وسرمديان، أنشأ الله بهما هذا الخلق وشكلها آدم وبغيرهما وكذلك الخلا في الأعمال الوجدانية والأعمال الشريكة، وأكل اللحم مسموح أم جريمة، كان في قديم الزمان مشروعاً عندهم لكنهم حرموا على أنفسهم من بعد.

كتب المذهب الهندوسي الأساسية

يستند أساس المذهب الهندوسي إلى أربعة أفياد ترى هذه الأفياد منبع العلم الإلهي السرمدي ومركز العلم والهداية تربط كل فرقة من فرق الهندوس وكل طبقة من طبقاتها وكل حركة من حركاتها نفسها من الأفياد، وتدعى الهنادك عن الفيدا أنها أول كتاب في التاريخ الإنساني التي عندهم، رغم أنهم لا يعرفون بأية وسيلة وصل إليهم هذا الكتاب إلا أن العلماء الهندوس يقولون قد انتقل هذا الكتاب في صدورهم من آلاف سنين، ولم يشكل في صورة الكتاب إلا قبل قرنين، هذه منة من منن "البيروني" و"ميكس ملر" و"أ. ديو باير A.Dew Bayr على رقاب العالم الهندوسي الذين كرسوا جهودهم المتتابة إلى عدة سنوات في سبيل تعلم اللغة السنسكريتية وقاموا بصيانتها في صورة الكتاب.

أما الكتب الأخرى للهنادك مثلاً "ابنشد"، فران، وبرهمن وغيرها، فهذه تبين وتفسير للأفياد ولا يراها الهندوس كتباً سماوية مباشرة، أما عدد آيات الأفياد ففيها خلاف بين العلماء والمفكرين الهندوس إلا أنها مقسمة في أربعة أقسام.

الفصل الثاني

ذكر سيدنا محمد ﷺ
في الأفياد

جميع الآيات في مناسبة التضحية أو التحنث في صوت رخم وشجي
وتدعى بها الآلهة، فيها عشرة وثمان مائة وألف من الآيات وآياتها كلها
لرغفيدا سوى خمس وسبعين آية.

تعريف أترفيدا الوجيه:

وهي خلاصة جميع الأفياد ومشملة ومتكونة على النشر والنظم
فيها ذكر السحر والأدعية والغول وأحكام الميت ورسوم النكاح
والزواج، والأصول الاجتماعية والسياسية بالإطناط والتفصيل، ووفق
الآية السابعة والعشرين لهذا الفيدا تثبت مضات سيدنا ومولانا محمد
صلى الله عليه وسلم.



ذكر سيدنا محمد (ﷺ) في الأفياد

كما يوجد ذكر محمد صلى الله عليه وسلم في أكثر الصحف السماوية كذلك يوجد ذكره في الأفياد أيضاً، ولوسلمناها من مصطنعات الأيدي الإنسانية ومختلقاتها باسم نراشنس محمد وأحمد، ورسول حتى يوجد ذكر أبويه وصفاته في اللغة السنسكريتية. مكان بعثة محمد صلى الله عليه وسلم حدد ذكر مكان بعثة محمد صلى الله عليه وسلم بهذه الكلمات:

उष्ट्रा यस्य प्रवाहजो (अथर्ववेद २०:१२७:२)

”يكون مركوبه الجمل، يبدو من الآية التي سردناها محمد صلى الله عليه وسلم يبعث في مكان تستعمل فيه للركوب الإبل وهي لا توجد إلا في الصحراء ذات الرمال“.

زمن بعثة محمد صلى الله عليه وسلم

قد قيل في بعثة النبي الآخر في القرآن الزمن الذي يستعمل فيه السيوف للحرب، والخيول للركوب يبعث فيه النبي الآخر، والمراد بقريّة سبتهل دار الأمن وفق توضيح ويد برকাশ البرهمي وهي تشير بكل وضوح إلى أن مكة المكرمة مكان بعثة محمد صلى الله عليه وسلم.

ذكر سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم باسم ”نراشنس“

قد جاء ذكر محمد صلى الله عليه وسلم في الأفياد باسم ”نراشنس“ احدى وثلاثين مرة، نحو .

{ऋग्वेद संहिता 9:9३:३} मिहाप्रिय मसियज्ञे नराशंस

”أى أيها الناس استمعوا يحمد ويشنى ”نراشنس“ ثناءً كثيراً وهو يكون محبباً لدى جميع الناس“.

وقيل في الأفياد عن ”نراشنس“ اى الذى يحمد وهو محمد لا نجاه للإنسانية إلا باتبا.

إننا إذا ألقينا النظرة حول التاريخ الإنسانى فنجد فيها أول شخص يحمده الناس فى الدنيا كلها هو محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم .

وكذلك إذا تأملنا وتفكرنا فى النظام الشمسى السائد فى العالم كله اليوم نجد أنه صلى الله عليه وسلم يُحمد فى كل حين لأن الصلاة تقام فى كل لحظة وإذا تقام الصلاة تؤذن قبلها وفى كل آذان وتشهد يوجد اسم محمد صلى الله عليه وسلم فكأنه يحمد فى كل حين وآن، وللتفصيل انظروا إلى كتاب المؤلف ”أنتم سندیشتا كون كهان اور كب“ أى النبي الخاتم من أين ومتى؟

अल्लाम (२) अल्लो रसूल महामद रकबरस्य अल्लो अल्लामः (३)

अल्लोपनिषद (१/२/३)

”أى اسم ذلك الإله هو الله وهو الواحد الأحد الصمد من صفاته وهو فى الحقيقة واحد وهو رب العالمين، أيها الأحياء أقرؤا الله إلهكم وهو واحد وينصر جميع الخلق كالصديق الحميم، وهو الظاهر والباطن وهو أكبر كل شىء وأجمل وأتم وأظهر، ومحمد صلى الله عليه وسلم رسول مقرب إلى الله والله خالق كل شىء من البداية إلى النهاية، الخير كله له وهو فى الحقيقة خالق الشمس والقمر والنجوم“

(آلوب ابنشد ج ۱ / جزء ۲ / الآية ۳)

وفى الآية التى سردنا ذكرها كلمة الله، ومحمد رسول
موجودة بالصرامة.

كلمة الله والرسول ومحمد والله أكبر وإلا الله موجودة في

أينش

आदल्ला बूक मेककम् । अल्लबूक निरवादकम् (४)

अलो यज्ञान हुत हुत्वा अल्ला सूर्य्य चन्द्र सर्वनक्षत्राः (५)

अल्लो ऋषीणं सर्वदिव्यां इन्द्राया पूर्वं माया परमन्तरिक्षा(६)

अल्लः पृथ्व्या अन्तरिक्षं विश्वरूपम् (७)

इल्लांकबर इल्लांकबर इल्लल्लेति इल्लल्लाः (८)

ओम् अल्ला इल्लल्ला अनादि स्वरूप अथर्वण शयाममा हुही

जनान पशूनसिद्धान जलवरान् अदृष्टं कुरु फट (६)

असुरसंहारिणी हूंही अल्लो रसूलमहमदरकबस्य

अल्लो अल्लाम इल्लल्लोति इल्लल्ला : {१०}

(इति अल्लोपनिषद ४.१०)

ذكر كلمة أحمد ومحمد في الأفياد

”قد ذكر اسم محمد صلى الله عليه وسلم بكلمة أحمد
ومحمد في الأفياد مثلاً“.

अहमिद्धि पितुष्परि मेधामृतस्य जग्रभ अहं सूर्य इवाजानि ।।

أى أول من يذكر فهو أحمد وهو كالوالد وهو الذى تعلم العلم
الحقيقى أولاً وقد أصبحت كالشمس المشرقة بالثور عليه

वेदाहमेत पुरुष महान्तमादित्तयवर्ण तमसः प्रस्ताव.....यनाय

”أيها الفيدا! أحمد رجل عظيم وهو مقشع الدياجير كالشمس
وبالعثور على تعاليمه يمكن النجاة في الآخرة، ولا سبيل للنجاة سواها.
وجاء في مكان آخر كلمة محمد صلى الله عليه وسلم هكذا“
अज्ञान हेतु कृत मोहमदान्धकार नाशं विद्यायंहित दोदयतेविवेक

(श्री मद् भागवत पुराण २/७२)

”أى تتبدد الظلمات من محمد صلى الله عليه وسلم وتنشأ الروح والعلم به.“

كلمة الله والرسل ومحمد في أبشَد

(قد ترجم دکتور هندوسی السید ۱۷۵۱ء میں جوں کا توں اردو میں اس کی ترجمہ کی ہے۔) کتابہ منکائیں صفحہ

(ਸੰਸਕ੍ਰਿਤ ਮੱਥੀ ੧੦੧)

अस्माल्लां इल्ले मित्रावरुणा दिव्यानि धत्ता । इल्लल्ले वरुणो राजा
पुनर्दुदः । हयामित्रो इल्लां इल्लल्ले इल्ला वरुणो मित्रस्तेजस्कामः (१)
होतारभिन्दो होतारभिन्द्र महासुरिन्द्राः । अल्लो ज्येष्ठ श्रेष्ठं परं ब्रह्माणं

أى الله الذى بعث الأنبياء كلهم وهو الذى خلق الخلق كله
السماء والقمر والشمس والنجوم وهو أكبر كل شيء وهو لائق بالعبادة
أيها العابد قل: لا إله إلا الله، وهو من أباد ورب كل شيء، وهو
منزه لجميع السيئات، ومزيل لجميع المصائب والكربات ومحمد
رسول الله، فأعلنوا أن الله واحد، لا إله إلا الله.
توجد فى الآية المذكورة كلمة الله ورسول والله أكبر
ومحمد وإلا لله بالوضوح.

ذكر الوالدين لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى الفيدا

وقد ذكر أبواه صلى الله عليه وسلم فى مكان آخر هكذا:

शम्भले विष्णु यशसो ग्रहे प्रादुर्भवाम्यहम् ।

सुमत्यांमार्तार विभो पत्नीयां त्वन्निर्दशतः ॥

(كلكي پुरاण، द्वितीय अध्याय-४)

”أى اسمعوا أيها الناس إن فى مكة دار الأمن، يلد فى بيت عبد
الله من بطن آمنة“. (كلكي فران النصف الثانى فى الآية الأولى)
اسم الوالد: وذكر اسم والده - صلى الله عليه وسلم - فى مكان
آخر هكذا:

सम्भल ग्राम गुख्यस्य ब्राह्मणस्य गहात्मनः ।

भवनेविश्वयशसः कल्किः प्रादुर्भाविष्यति ॥

(भगवत पुराण १२-२-१८)

أى حينما يدنو وقت بعثة الرسول يكون فى مكة دار الأمن
رئيس مسمى بعبد الله ذى رافة القلب يلد فى بيته ذلك الرسول صلى
الله عليه وسلم - (باغت فران ١٨/٢/١٢)

ذكر اسم والدته صلى الله عليه وسلم

सुमत्यांथा:विष्णुयशसा गर्भमाद्यत्व वम्

(कल्कि पुराण अध्याय २ श्लोक ११)

أى يلد محمد صلى الله عليه وسلم بعبد الله من بطن آمنة،
(كلكي فران النصف الثانى الآية الحادية عشر)
قد ذكر فى الآية المتقدمة إسم الوالد بعبد الله، وشنوويش هذا
هو الإسم فى الحقيقة لمحمد - صلى الله عليه وسلم - وذكر فى الآية
الأخرى اسم والدته باسم ”سُمْتِي“ معناها آمنة وهى إسم أمه صلى الله
عليه وسلم - فى الحقيقة كذلك يثبت إسم والديه صلى الله عليه وسلم
فى الأفياد وقد مضت ومضاته من قبل.

ذكر صفات محمد صلى الله عليه وسلم

فى الأفياد

توجد صفات محمد صلى الله عليه وسلم فى الأفياد هكذا:

नराशंस मिहाप्रिय मस्यियज्ञे

(ऋग्वेद संहिता १:१३:३)

”أى يشنى محمد صلى الله عليه وسلم وهو يكون محبباً لدى
جميع الناس“ (رغفيدة، ١/٣/٣١)

- नराशंस मिह प्रियमस्मिन् यज्ञ उप हवेय । मधुजिहंव हविष्कृतम् ॥
(ऋग्वेद-३:१३:१)

”أى هو يأتى فى المجتمع بالثورة، ويزيل السيئات“

(باغفت فران اسكند ٢٠١٢/٢)

- विचरन्नाशुना क्षोणायां हयेना प्रतिमद्युतिः ॥
(भगवत पुराण १२,स्कन्द २ उपाध्याय २० श्लोक)

”كلما يَمُسُّ الناس جسد محمد صلى الله عليه وسلم تفوح منه

العطرات، ويتطهر قلوب الناس من الآثام“. (باغفت فران ٢٠١٢/٢)

- अथ तेषां भविष्यन्ति गनांसि विशदानिवै
वासुदेवाद्वा रागाति पुरागन गनधानित स्पृशाम् ॥

يُساعد ذلك النبى الآخر بالملائكة، (كلكى فران النصف الثانى والآية السابعة)

يرسل ذلك النبى الخاتم هادياً للعالم الإنسانى كل من له عثور

على السيرة النبوية لا يتعذر له إدراك هذا الأمر الميزات التى سردنا ها

من قبل كلها مصدقة لسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم - وللإمام بها

بالاطناب والتفصيل، يجب إمعان النظر إلى صاحب الكتاب ”النبى

الخاتم متى وأين ومن“ فى اللغة الهندية بذل فيه صاحب الكتاب جميع

مساعيه فى إثبات ميزات النبى الخاتم بالحجج والبراهين من كتب

الهنادك المذهبية.

رغم هذه البينات الواضحة والحجج القاطعة لم يعرف الشعب

الهندوس مقتداهم الأصلى، وحظر أربابهم المذهبيون شعوبهم

وجماهيرهم من دراسة الكتب الهندوسية خاصة من دراسة الأفياد من

- उष्ट्रा यस्य प्रवाहजो.....
(अथर्ववेद २/१२७/२०)

”إن محمداً صلى الله عليه وسلم يستخدم للركوب الجمال“

- मधुजिहंव हविष्कृतम्.....
(ऋग्वेद १/१३/३)

”أى يعطى محمد صلى الله عليه وسلم علماً إلهياً“

- नरशंस प्रति धामान्यजन तिस्रो दिवः प्रतिमहाः स्वार्चिः..
(ऋग्वेद २:३:२)

”أى إن محمد صلى الله عليه وسلم يكون جميل الوجه وداعياً

إلى العلم، رغفياً“

- नराशंस वाजिनि वाजयत्रिह.....(ऋग्वेद १:१०:६:४)

”أى إن محمداً صلى الله عليه وسلم ينقذ الناس من المآثم“

(رغفياً ١-١٠٦/١٠٦)

- एवं इषाय मामहें..... (अथर्ववेद २०:१२७:३)

”أى يسمى محمد صلى الله عليه وسلم إسماً دنيوياً، وهو

محمد“. (اترفيداً ١٢٧/٣)

- दश सज्रः..... (अथर्ववेद २०:१२७:३)

”أى إن محمداً صلى الله عليه وسلم يكون ذا عشر سُبُحات“

(اترفيداً ٢٠١٢٧/٣)

- दश सहस गोनाम्..... (अथर्ववेद २०:१२७:३)

”أى إن محمداً صلى الله عليه وسلم يكون صاحب عشرة

آلاف سُبُحات“. (اترفيداً ٢٠١٢٧/٣)

الباب الثاني

(الفصل الأول)

الممانعة عن عبادة الأوثان وومضات التوحيد

آلاف سنين ولغتها السنسكريتية إلا على البراهمة، ولم يمنعوا عن
دراستها فحسب بل من مسها واستماعها أيضاً، إذ الأفياد تقشع
دراستها عن كثير من المعارف المدهشة حتى جعل علماء الهندوس
ورهبانهم يسدلون الستار على تلك الآيات للأفياد الموضحة للتوحيد.



المانعة عن عبادة الأوثان ومضات التوحيد

أسس المذهب الهندوسي الأصيل على الأفياد التي يراها الهندوس كتاباً إلهياً إذ الحقيقة أنها لا تتحقق عليها شرائط الكتب الإلهية، إلا أن آياتها لا توغز المعابد والأصنام وعلى العكس من ذلك نجد في مكان إلى آخر آيات متضمنة للتوحيد، لكن بعض آيات منها متعارضة ومتصادمة من التوحيد مثلاً يرون الإله واحداً وهو الخالق لكل شيء لكنهم لا يميزون بين التوحيد والشرك والخالق والمخلوق، وكذلك يرون الإله حاكماً مطلقاً، والروح محدوداً، لأن الإله مركز الفرح والابتهاج، والروح مأوى الهموم والأحزان، لذلك في مكان يرون الفرق بين الرب والروح وفي مكان آخر لا يفرقون بينهما.

رغم ذلك كله تبدو من بعض آيات كتبهم أن ذات الإله واحد وسرمدى وليس له بداية ولا نهاية وهو حي وحرّ في عمله، وهو وحيد فريد في ملكه، وليس له ضد ولاند، ليس له شبيه ولا هو مشابه لأحد، هذا ما تُصدقه مقتبسة طويلة لكتاب البيروني بتنجلى وتؤيده فيقول البيروني عقائدهم في هذا الصدد مختلفة مثلاً ما العلاقة بين الله والروح والمادة من حيث الفعل والفاعل.

وكذلك يقول البيروني في كتابه، سونكه Sankhya عقائد

الهنداك في الله المختصين أنهم يسمون الله بإسم "إشور" معناه المستغنى والجواد، ولا أدري ما يفهمون من معنى الوحدة، أم يحضون وحدانية أم يشبهون له تشبيهاً أما الجهلة فهم يرون المثال حقيقة ويشرحون تشريحاً آخر.

وكذلك يرى بعض الناس الوجود الأصلي لليلة الأولى وهو مستغنى عن الذات وهو غير محتاج إلى آخر وكل شيء محتاج إليه وليس له صورة حقيقة، قد خطأ في توضيح حقيقة الإله والروح والملائكة وتجاوز الناس عن حد الاعتدال في الاتصاف من الأوضاع الإنسانية مثلاً جعل المخلوقات النورانية زوجة وبناتاً، واستقر الحمل والولادة وطراء الحالات الطبيعية كلها عليه، والمبالغة فيه وإطراء الشاء له أما الخواص من الهندوس فإنهم ينكرونها أشد الإنكار.

وكذلك هذه حقيقة أن الكتب الهندوسية الكبيرة القديمة متعقدة جداً، فهمها والوصول إلى نتيجة صحيحة منها متعذرة جداً، رغم ذلك كتبهم الدينية متطهرة في أكثر الأحيان من عبادة الأوثان، فران الذي ألفه بعد مدة مديدة علمائهم، ند في أشد التنديد من العبادة الوثنية إلا أنها موجودة أيضاً في بعض الأمكنة، والعبادة الوثنية اخترعت في عصر فران، إذ كان الناس منعزلين عن دراسة الهداية والرشد، يؤيد هذا الرأي الشيخ السوامي ويكانند بهذه الكلمات "قد روج الوثنية علماء هم ليتصوروا صورة الإله بهذه التماثيل.

(وُسْنورُشِي" صفحة ١٥٩، مجلس ويكانند المجلد السابع عشر أدونت آشرم بتوراكره

الطبعة الثانية ١٩٧٣م)

أعبدوا الله الذي لا يعزب عنه مثقال ذرة

● मा चिदन्यद् विशंसत सखायो या रिषण्यत.....
(मण्डल 8: सूक्त 1: मन्त्र 1)

(ऋग्वेद तृतीय खण्ड, सम्पादक— पं० श्री राम शर्मा आचार्य, प्रकाशक
संस्कृति संस्थान, ख्वाजा कुतुब (वेद नगर) बरैली 243003— संशोधित
संस्करण 1995)

अनुवाद— “हे मित्रो! उस के सिवा अन्य की स्तुति न करो अन्यथा
दण्डनीय होओगे।” (अनु०-पं० श्रीराम शर्मा आचार्य)

“أعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً ولا تعذبون أشد العذاب.”

(رغفیدا مندل ۸، سوکت: ۱، منتر: ۱)

● एकं सद् विप्र बहुधा वदन्त्यग्निं यं मातरिश्वानमाहुः।
(मण्डल 1: सूक्त 164: मन्त्र 46)

(ऋग्वेद प्रथम खण्ड सम्पादक— पं० श्री राम शर्मा आचार्य, प्रकाशक
संस्कृति संस्थान, ख्वाजा कुतुब (वेद नगर) बरैली 243003— संशोधित
संस्करण 2002)

अनुवाद— “मेधावी जन एक ब्रह्मा का अनेक रूप में वर्णन करते हैं।”
(अनु०-पं० श्रीराम शर्मा आचार्य)

“أى الحق واحد فسره العلماء بأنماطٍ مختلفةٍ وأنواع متعددة.”

(رغفیدا الجزء الأول سوکت ۱۶۴ الآية ۴۶)

● यः प्राणतो निमिषतो महित्वैक इन्द्राजा जगतो बभूव।
य ईशे अस्य छिपदश्चतुष्पदः कस्मै देवाय हविषा विधेम॥
(मण्डल 2: सूक्त 121: मन्त्र 3)

(ऋग्वेद चतुर्थ खण्ड सम्पादक— पं० श्री राम शर्मा आचार्य, प्रकाशक
संस्कृति संस्थान, ख्वाजा कुतुब (वेद नगर) बरैली 243003— संशोधित
संस्करण 1995)

अनुवाद— “वह अपनी महिमा से ही चलते और देखने वाले प्राणियों के
अद्वितीय स्वामी हैं और जो इन मनुष्यों और पशुओं के भी ईश्वर हैं उनके
अनेक नाम हैं।” (अनु०-पं० श्रीराम शर्मा आचार्य)

رسالة الوجدانية في رغفیدا آیات رغفید المتعلقة بتوحيد الإله

توجد كثير من الآيات لرغفیدا بتوحيد الربوبية رغم أن اسماً
واحداً في أمكنة مختلفة، سمى بأسماء مختلفة، في هذا المكان تقدم
تلك الآيات لرغفیدا التي تمنع عن عبادة الأوثان أو تومئى إلى أنه إله
واحد ورب واحد.

● येन द्यौरुग्रा पृथिवी च दृलहा येन स्वः स्तभितं येन नाकः।
यो अन्तरिक्षे रजसो विमानः कस्मै देवाय हविषा विधेम॥
(مण्डल 2: सूक्त 121: मन्त्र 5)

(ऋग्वेद चतुर्थ खण्ड, सम्पादक— पं० श्री राम शर्मा आचार्य, प्रकाशक
संस्कृति संस्थान, ख्वाजा कुतुब (वेद नगर) बरैली 243003— संशोधित
संस्करण 1995)

अनुवाद— “इस पृथ्वी और ऊँचे आकाश को जिन्होंने अपनी महिमा से दृढ़ किया है
और जिन्होंने अन्तरिक्ष में जल की रचना की है और एक जिन्होंने सूर्य निकलते मंडल में
स्थापना की है, उस प्रजापति आदि के अनेक नाम हैं।”
(अनु०-पं० श्रीराम शर्मा आचार्य)

“أى الذى خلق السماوات والأرض والذى أنزل من السماء ماء
وأقام فيها شمساً مشرقة يُسمى بأسماء مختلفة.”

(رغفیدا الجزء الثانى والآية: الحادية والعشرين ومائة)

समुद्रादर्णवादधि संवत्सरो अजायत ।
अहो रात्राणि विदधद्विषस्य मिषतो वशी । २
सूर्याचन्द्रमसौ घाता यथापूर्वकल्पयत् ।
दिवं च पृथिवीं चाऽन्तरिक्षमथो स्वः ।

(मण्डल 10: सूक्त 190 मन्त्र: 2 से 3)

(ऋग्वेद चतुर्थ खण्ड सम्पादक— पं० श्री राम शर्मा आचार्य, प्रकाशक
संस्कृति संस्थान, ख्वाजा कुतुब (वेद नगर) बरैली 243003— संशोधित
संस्करण 2002)

अनुवाद— “जल से परिपूर्ण समुद्र से सभ्वत्सर की उत्पत्ति हुई, ईश्वर से दिवस रात्रि की रचना की निमित्त आदि से युक्त विश्व के ईश्वर ही अधिपति है। प्राचीन काल के अनुसार ही ईश्वर ने सूर्य, चन्द्र, स्वर्गलोक, पृथ्वी और अन्तरिक्ष की रचना की।”

(अनु०-पं० श्रीराम शर्मा आचार्य)

”أى وهو الذى قوم الليل والنهار وهو المالك لمن كانت عينه
رتقاً، وهو الذى جعل السماء والأرض بالتنسيق، خلق مراحل الجوّ،
الضوء والهواء“ . (رغفیدا، الجزء العاشر سوکت ۱۹۰، الآية الثانية والثالثة)

सुपर्ण विप्राः कवयो वचोभिरेकं सन्तं बहुधा कल्पयन्ति ।

(मण्डल 10: सूक्त 114 मन्त्र: 5)

(ऋग्वेद चतुर्थ खण्ड सम्पादक— पं० श्री राम शर्मा आचार्य, प्रकाशक
संस्कृति संस्थान, ख्वाजा कुतुब (वेद नगर) बरैली 243003— संशोधित
संस्करण 2002)

अनुवाद— “ईश्वर रूप पक्षी एक है परन्तु मेधावीजन उसे अपने- अपने दृष्टिकोण से विभिन्न रूप वाला बनाते हैं।”

(अनु०-पं० श्रीराम शर्मा आचार्य)

”أى يسمى أهل العلم اسم الإله أسماء مختلفة “إنذر مِترورُنْ
آكنى غرو، یم وایو، صاتریشوار“ وما هو إلا واحد وله أسماء مختلفة“
(رغفیدا، الجزء العاشر سوکت ۱۱۴، الآية الخامسة)

”أى هو الحاكم الوحيد للعالم كله بكل شأن وشوكة وعظمة
سواء كان حياً وميتاً، وهو رب جميع الحيوانات والأناسي فإلى أين
تتيهون من دونه ولمن تحمدونه وتثنون عليه وتُقربون له القرايين“ -

(رغفیدا الجزء الثاني سوکت ۱۲۱ والآية: الثالثة)

यं क्रन्दसी अवसा तस्तभाने अभ्यैक्षेतां मनसा रेजमाने ।
यत्राधि सूर उदितो विभाति कस्मै देवाय हविषा विधेम ॥

(मण्डल 10: सूक्त 121: मन्त्र 6)

(ऋग्वेद चतुर्थ खण्ड सम्पादक— पं० श्री राम शर्मा आचार्य, प्रकाशक
संस्कृति संस्थान, ख्वाजा कुतुब (वेद नगर) बरैली 243003— संशोधित
संस्करण 1995)

अनुवाद— “शब्दायमान पृथ्वी और आकाश जिनके द्वारा परिपूर्ण हुए आकाश, पृथ्वी को जिसने महिमय किया, उन के आदि नाम वाले प्रजापति के आश्रित हुए नित्य उदित और प्रकाशित होते हैं।”

(अनु०-पं० श्रीराम शर्मा आचार्य)

”أى وهو الذى به إحكام السماء والأرض وبه حكومة الضياء
والسماء معلقة كالمحراب وله المقادير فى الفضاء فلما نعبد غيره ونثنى
عليه ونقرب له القرايين“ . (رغفیدا، الجزء العاشر سوکت ۱۲۱ والآية السادسة)

प्रजापते न त्वदेतान्यन्यो विश्वा जातानि परि ता बभूव ।

(मण्डल 10: सूक्त 121: मन्त्र 10)

(ऋग्वेद चतुर्थ खण्ड सम्पादक— पं० श्री राम शर्मा आचार्य, प्रकाशक
संस्कृति संस्थान, ख्वाजा कुतुब (वेद नगर) बरैली 243003— संशोधित
संस्करण 1995)

अनुवाद— “हे प्रजापति! उत्पन्न पदार्थों को तुम्हारे सिवाय अन्य कोई अपने वश में नहीं कर सकता।” (अनु०-पं० श्रीराम शर्मा आचार्य)

”أى يا الله أنت القاهر فوق الخلق كله ليس فى وسع أحد أن
يقهره سواك“ . (رغفیدا الجزء العاشر سوکت ۱۲۱، الآية العاشرة)

उत्पत्ति कारण क्या है। विभिन्न सृष्टियाँ किस उपादान के कारण से प्रकटी? देवगण भी इन के पश्चात ही उत्पन्न हुए तब कौन जानता है यह सृष्टि कहाँ से उत्पन्न हुई?

(अनु०-पं० श्रीराम शर्मा आचार्य)

”أى فى بداية الأمر لما اراد أن ينشئ الخلق فقال: ”كن فيكون“ وظهر من إرادته الروح الأول، وهو الذى خلق هذا الكون بقوته القاهرة من العدم إلى الوجود“.

(رغفيدا الجزء العاشر سوक्त १२९، الرابعة والخامسة)

आजुह्यन ईड्यो वन्द्यश्चा ऽऽ याह्यग्ने वसुभिः सजोषाः।
त्वं देवानामसि यह होता स एनान् यक्षोषितो यजीयान्।

(मण्डल 10: सूक्त 110: मन्त्र 3)

(ऋग्वेद चतुर्थ खण्ड सम्पादक— पं० श्री राम शर्मा आचार्य, प्रकाशक
संस्कृति संस्थान, ख्वाजा कुतुब (वेद नगर) बरैली 243003— संशोधित
संस्करण 1995)

अनुवाद— “तुम स्तुत्य, नमस्कार योग्य और देवताओं का अह्वान करने वाले हो। हे देव होता महान देव गुण वसुगण के सहित आगमन करो तुम्हारे जैसा यज्ञकर्ता अन्य कोई नहीं है”। (अनु०-पं० श्रीराम शर्मा आचार्य)

”أى يا الله أنت لائق وجدير بأن تعبد وليس مثلك شيء“.

(رغفيدا الجزء العاشر سوक्त ११० والآية الثالثة)

त्वमग्न इन्द्रो वृषभः सतामसि त्वं विष्णुरुगायो नमस्यः।
तवं ब्रह्मा रयिविद् ब्रह्मणस्पते त्वं विधर्तः सचसे पुरन्ध्या॥

(मण्डल 2: सूक्त 1: मन्त्र 3)

(ऋग्वेद, प्रथम खण्ड, सम्पादक— पं० श्री राम शर्मा आचार्य, प्रकाशक
संस्कृति संस्थान, ख्वाजा कुतुब (वेद नगर) बरैली 243003— संशोधित
संस्करण 2002)

अनुवाद— “हे अग्नि! तुम सज्जनों का मनोरथ पूर्ण करने वाले एवं बहुतों द्वारा स्तुति हो, तुम विष्णु रूप स्तुतियों के स्वामी तथा अधीश्वर एवं बुद्धि प्रेरणा में समर्पण हो।” (अनु०-पं० श्रीराम शर्मा आचार्य)

● य आत्मदा बलदा यस्य विश्व उपासते प्रशिषं यस्य देवाः।
यस्य छायामृतं यस्य मृत्युः कस्मै देवाय हविषा विधेम।

(मण्डल 10: सूक्त 121: मन्त्र 2)

(ऋग्वेद चतुर्थ खण्ड सम्पादक— पं० श्री राम शर्मा आचार्य, प्रकाशक
संस्कृति संस्थान, ख्वाजा कुतुब (वेद नगर) बरैली 243003— संशोधित
संस्करण 1995)

अनुवाद— “जिस प्रजापति ने प्राणी को शरीर और बल प्रदान किया है, उनकी आज्ञा में सभी देवता चलते हैं। जिसकी छाया ही मधुर स्पर्श वाली है और मृत्यु भी जिनके अधीन रहती है, उन के आदि नाम हैं। दृष्टिकोण से विभिन्न रूप वाला बनाते हैं”। (अनु०-पं० श्रीराम शर्मा आचार्य)

”أى الله الذى يعطى القوة الروحية والجسمية وله يعبد جميع الملائكة ورضاه يعطى كل نوع من الأنواع السعادة وهو يقضى على الموت فلمن تعبدونه من دونه“.

(رغفيدا الجزء العاشر سوक्त १२१ والآية الثانية)

● कामस्तदग्रे समवर्तताधि मनसो रेतः प्रथम यदासीत्।
सतो बन्धुमसति निरविन्दन् हृदि प्रतीष्यां कवयो मनीषा
तिरश्चो नो विततो रश्मिरेषामधःस्विदासीदुपरि स्विदासीत्।
रेतोधा आसन् महिमान आसन् त्वधा अवस्तात् प्रयतिः परस्तात्॥

(मण्डल 10: सूक्त 129: मन्त्र 4 व 5)

(ऋग्वेद चतुर्थ खण्ड सम्पादक—पं० श्री राम शर्मा आचार्य,
प्रकाशक—संस्कृति संस्थान, ख्वाजा कुतुब (वेद नगर) बरैली 243003—
संशोधित संस्करण— 1995)

अनुवाद— “उस ब्रह्मा ने सर्वप्रथम सृष्टि रचना की, इच्छा की तो उस से सर्वप्रथम बीज का प्राकट्य हुआ। मेधावी जनों ने अपनी बुद्धि के द्वारा विचार करके अप्रकट वस्तु की उत्पत्ति कल्पित की। फिर धारण कर्ता पुरुष की उत्पत्ति हुई फिर महिलाएँ प्रकट हुईं उन महिलाओं का कार्य दोनों तक प्रशस्त हुआ नीचे स्वधा और ऊपर प्रगति का स्थान हुआ। प्रकृति के तत्व को कोई नहीं जानता तो उसका वर्णन कौन कर सकता है? इस सृष्टि का

अग्नि, यम और मातरिश्वा है। मेधावी जन एक ब्रह्मा का अनेक रूप में वर्णन करते हैं।” (अनु०-पं० श्रीराम शर्मा आचार्य)

”أى ينادى العلماء ذلك الخالق باسماء مختلفة يعنى أغنىيم، متارسيوا، وإنذر، متر، وَرَدَهَا والرب ذو العلم والعظمة“.

(رغفیدا، الجزء الأول سوکت ۱۶۴، الآية ۴۶)

य एक इद्धश्यत्वर्षणीनामिन्द्रं तं गीर्भिरभ्यर्च आभिः।
यः पत्यते वृषभो वृष्ण्यावान् त्सतयः सत्वा पुरुमायः सत्स्वान्॥
(मण्डल 6: सूक्त 22: मन्त्र 1)
(ऋग्वेद द्वितीय खण्ड सम्पादक— पं० श्री राम शर्मा आचार्य, प्रकाशक
संस्कृति संस्थान, ख्वाजा कुतुब (वेद नगर) बरैली 243003— संशोधित
संस्करण 1995)

अनुवाद- “मनुष्यों पर विपत्ति पड़ने पर एक मात्र इन्द्र आह्वान करने के योग्य हैं वे स्तुति करने वाले के पास आते। जो कामनाओं के वर्षक पराक्रमी बहुत विद्वान सत्यवक्ता एवं शत्रुओं को पीड़ित करने वाले हैं, हम उनकी स्तुति करते हैं।” (अनु०-पं० श्रीराम शर्मा आचार्य)

”أى إله أناسى العالم كله واحد فأحمد وله بهذه الكلمات هو
الأمين وهو القوى وهو الحق، وكل شيء بيده“.

(رغفیدا، الجزء السادس سوکت ۲۲ الآیہ ۱)

नासदासीन्नो सदासीतू तदानीं नासीद्रजो नो व्योमा परो यत् ।
किमावरीवः कुह कस्य शर्मन्मन्थः किमासीद्नहनं गभीरम् ।
(मण्डल 10: सूक्त129: मन्त्र 1)
(ऋग्वेद चतुर्थ खण्ड सम्पादक— पं० श्री राम शर्मा आचार्य, प्रकाशक
संस्कृति संस्थान, ख्वाजा कुतुब (वेद नगर) बरैली 243003— संशोधित
संस्करण 1995)

अनुवाद- “प्रलयकाल है असत्य नहीं था। सत्य भी उस समय नहीं था। पृथिवी आकाश भी नहीं थे। आकाश में स्थित सप्तलोक भी नहीं थे तब कौन यहाँ रहता था? ब्रह्माण्ड कहाँ था? गम्भीर जल भी कहाँ था? उस समय अमरत्व और मृतत्व भी नहीं था। रात्रि और दिवस भी नहीं थे वायु से मृत्यु और

”أى يا الله أنت الإله لا إله غيرك، أنت الذى تسعف جميع الحاجات والأمانى للعباد، وأنت الذى يليق بأن يُحمد ويشنى عليه، ويُعبد“. (رغفيدة، الجزء الثانى سوكت ١، الآية الثالثة)

● स दाधार पृथिवी द्यामृतेभां कस्मै देवाय हविषा विधेम ।

(मण्डल 10: सूक्त 121:मन्त्र 1)
(ऋग्वेद चतुर्थ खण्ड सम्पादक- पं० श्री राम शर्मा आचार्य, प्रकाशक
संस्कृति संस्थान, ख्वाजा कुतुब (वेद नगर) बरैली 243003- संशोधित
संस्करण 1995)

अनुवाद- “उसी ने आकाश और पृथ्वी को अपने-अपने स्थान पर स्थित किया उस मालिक का हम हव्य द्वारा पूजन करेंगे।” (अनु०-पं० श्रीराम शर्मा आचार्य)

”أى هو الذى خلق السماوات والأرض، ونعبده بكل اهتمام“.

(رغفیدا، الجزء العاشر سوکت ۱۲۱، الآیت ۱)

पतिर्बभूवासमो जनानामेको विश्वस्य भुवनस्य राजा ॥
(मण्डल 6: सूक्त 36: मन्त्र 4)
(ऋग्वेद द्वितीय खण्ड सम्पादक— पं० श्री राम शर्मा आचार्य, प्रकाशक
संस्कृति संस्थान, ख्वाजा कुतुब (वेद नगर) बरैली 243003— संशोधित
संस्करण 1995)

अनुवाद- “तुम सब प्राणियों के मुख्य स्वामी तथा सभी उत्पन्न जीवों के एक मात्र ईश्वर हो।” (अनु०-पं० श्रीराम शर्मा आचार्य)

”أى مالک هذا الكون كله واحد“.

(رغفيدا، الجزء السادس سوكت ٣٦، الآية الرابعة.)

इन्द्रं मित्रं वरुणमग्निमाहुरथो द्विव्यः स सुपर्णो गरुत्मान् ।
एकं सद् विप्र बहुधा वदन्त्यग्निं यमं मातरिश्वानमाहुः ॥
(मण्डल 1: सूक्त 164: मन्त्र 46)
(ऋग्वेद प्रथम खण्ड, सम्पादक— पं० श्री राम शर्मा आचार्य प्रकाश
संस्कृति संस्थान, ख्वाजा कुतुब (वेद नगर) बरैली 243003— संशोधित
संस्करण 2002)

अनुवाद- “उसे इन्द्र, मित्र या वरुण कहते हैं वही आकाश में सूर्य है, वही

..... नो भवत्विन्द्र ऊती ।।

(मण्डल 1: सूक्त 100: मन्त्र 1)

(ऋग्वेद प्रथम खण्ड सम्पादक— पं० श्री राम शर्मा आचार्य, प्रकाशक
संस्कृति संस्थान, खाजा कुतुब (वेद नगर) बरैली 243003—संशोधित
संस्करण 2002)

अनुवाद— “आकाश पृथ्वी के स्वामी एवं जलों को प्राप्त कराने वाले
.....हमारी रक्षा करो। (अनु०-पं० श्रीराम शर्मा आचार्य)

“अयं अल्लहम अग्न्या” . (रघुविदा, الجزء الأول سوكت १००, الآية الأولى)

सविता पश्चातात् सविता पुरुस्तात् सवितोत्तरात्तात् सविताधरात्तात् ।
सविता नः सुवतु सर्वतातिं सविता नो रासतां दीर्घमायुः ।।

(मण्डल 10: सूक्त 36: मन्त्र 14)

(ऋग्वेद चतुर्थ खण्ड सम्पादक— पं० श्री राम शर्मा आचार्य, प्रकाशक
संस्कृति संस्थान, खाजा कुतुब (वेद नगर) बरैली 243003—संशोधित
संस्करण 1995)

अनुवाद— “चारों दिशाओं से सूर्य हमारे श्रीसम्पन्नता को बढ़ाये और हम को
दीर्घ आयु दे। (अनु०-पं० श्रीराम शर्मा आचार्य)

“अयं खालक कून मूजुद फी शरूक व अलरूब व फी अलूली
व अलसूफल” . (रघुविदा, الجزء العاشر سوكت ३६, الآية १६)

.....त्वनो अन्तम उत त्राता.....

(मण्डल 5: सूक्त 24: मन्त्र 1)

(ऋग्वेद द्वितीय खण्ड, सम्पादक— पं० श्री राम शर्मा आचार्य, प्रकाशक
संस्कृति संस्थान, खाजा कुतुब (वेद नगर) बरैली 243003—संशोधित
संस्करण 1995)

अनुवाद— “तुम हमारे समीप रहने वाले हो, तुम सम्मानजनीय हमारी रक्षा
करने वाले तथा हमारा कल्याण करने वाले हो।”

(अनु०-पं० श्रीराम शर्मा आचार्य)

“अयं या अल्लह अन्त अकूरूब इली, व अकूफल मनी” .

(रघुविदा, الجزء الخامس سوكت २६, الآية الأولى)

न यस्य द्यावापृथिवी अनु व्यचो न सिन्धवो रजसो अन्तमानशुः ।

आत्मा से अवलम्ब से श्वास प्रश्वास वाले एक ब्रह्मात्र ही थे ।”

(अनु०-पं० श्रीराम शर्मा आचार्य)

“अयं फी बदाये हा कून लम यकन अलूक व लम यकन
السما و الجنة, فأين كانت هذه الأشياء كلها مكنونة ومن كان يشرف
عليها, هل كان الكسوف في ذلك الوقت أم كان الماء في كل جانب,
ولم يكن في ذلك الوقت موتاً ولا حياة, ولم يكن الليل والنهار, ولم
يكن في ذلك الوقت إلا هو الذي كان يتنفس كالهواء ولم يكن أحد

سواه” . (رغيفيداء, الجزء العاشر, سوكت १२९, الآية الأولى)

न त्वावां अन्यो दिव्यो न पार्थिवो न जातो न जनिष्यते ।

(मण्डल 7: सूक्त 32: मन्त्र 23)

(ऋग्वेद तृतीय खण्ड सम्पादक— पं० श्री राम शर्मा आचार्य, प्रकाशक
संस्कृति संस्थान, खाजा कुतुब (वेद नगर) बरैली 243003—संशोधित
संस्करण 1995)

अनुवाद— “हे ईश्वर! पृथ्वी पर कोई भी आप के समान पैदा नहीं हुआ ।”

(अनु०-पं० श्रीराम शर्मा आचार्य)

“अयं या मालक मलूक लीस मलूक शय अखरूफी हाडे दनीया व ला

फी الأرض, لم يكن ولا يكون” . (रघुविदा, الجزء السابع, سوكت ३२, الآية २३)

..... इन्मही देवस्य सवितुः परिष्टुतिः ।।

(मण्डल 5: सूक्त 81: मन्त्र 1)

(ऋग्वेद द्वितीय खण्ड सम्पादक— पं० श्री राम शर्मा आचार्य, प्रकाशक
संस्कृति संस्थान, खाजा कुतुब (वेद नगर) बरैली 243003—संशोधित
संस्करण 1995)

अनुवाद— “उन सवैस्वयंमान् सवितादेव की महमा स्तुति के योग्य है ।

(अनु०-पं० श्रीराम शर्मा आचार्य)

” الشاء كله لخالق هذا الكون” . (رغيفيداء, الجزء الخامس, سوكت ८१, الآية الأولى)

संस्करण 2002)

अनुवाद- “आप उड़ने वाले पक्षियों के आकाश-मार्ग और समुद्र को नौका-मार्ग के पूर्ण ज्ञाता हैं”। (अनु०-पं० श्रीराम शर्मा आचार्य)

”له علم تام بالطيور الطائرة في السماء وسفائن البحر“.

(رغفیدا، الجزء الواحد، سوکت ۲۵، الآية السابعة)

● अहो रात्राणि विदधद्विश्वस्य मिषतो वशी ।।

(मण्डल 10: सूक्त 190: मन्त्र 2)

(ऋग्वेद चतुर्थ खण्ड, सम्पादक-पं० श्री राम शर्मा आचार्य, प्रकाशक संस्कृति संस्थान, ख्वाजा कुतुब (वेद नगर) बरैली 243003-संशोधित संस्करण 1995)

अनुवाद- “फिर दिवस और रात्रि उत्पन्न हुए। इसके पश्चात जल से परिपूर्ण समुद्र उत्पन्न हुआ। (अनु०-पं० श्रीराम शर्मा आचार्य)

”جعل الله الليل والنهار وخلق الأبحر المواجه، وله القدرة على

جميع الحيوانات“ . (رغفیدا، الجزء العاشر سوکت ۱۹۰، الآية الثانية)

● यदंग दाशुषे त्वमग्ने भद्रं करिष्यसि । तवेत् तत् सत्यमगिरः ।

(मण्डल 1: सूक्त 1: मन्त्र 6)

(ऋग्वेद प्रथम खण्ड, सम्पादक-पं० श्री राम शर्मा आचार्य, प्रकाशक संस्कृति संस्थान, ख्वाजा कुतुब (वेद नगर) बरैली 243003-संशोधित संस्करण 2002)

अनुवाद- “ऐ अग्नि! तू हविदाता का कल्याण करने वाला है, अवश्य ही वह कर्म तुझे प्राप्त होता है।” (अनु०-पं० श्रीराम शर्मा आचार्य)

”يا الله انك تجزى الصالحين أحسن الجزاء هذه هي ميزتك

الحقيقية“ . (رغفیدا، الجزء الأول، سوکت ۱ الآية السادسة)

● यो विश्वाभि विपश्यति भवुना सं च पश्यति

(मण्डल 10: सूक्त 187: मन्त्र 4)

(ऋग्वेद चतुर्थ खण्ड सम्पादक-पं० श्री राम शर्मा आचार्य, प्रकाशक संस्कृति संस्थान, ख्वाजा कुतुब (वेद नगर) बरैली 243003- संशोधित संस्करण 2002)

नोत स्ववृष्टिं मदे अस्य युध्यत एको अन्यच्चकृषे विश्वमानुषक् ।

(मण्डल 1: सूक्त 52: मन्त्र 14)

(ऋग्वेद प्रथम खण्ड सम्पादक-पं० श्री राम शर्मा आचार्य, प्रकाशक संस्कृति संस्थान, ख्वाजा कुतुब (वेद नगर) बरैली 243003-संशोधित संस्करण 2002)

अनुवाद- “जिस की समानता आकाश और पृथिवी नहीं कर सकते अन्तरिक्ष के जल जिसकी सीमा को नहीं पाते, वृत्र के प्रति युद्ध करते हुए जिसकी तुलना नहीं हो सकती। (ऐ मालिक) ये प्राणी एकमात्र तुम्हारे ही अधीन है। (अनु०-पं० श्रीराम शर्मा आचार्य)

”أى لا يمكن للأرض ولا للسماء أن تحيط بقدرة الله، وليس

فى وسع أحد أن يخلق هذا الخلق سوى الله“.

(رغفیدا، الجزء الأول سوکت ۵۲، الآية ۱۴)

● पुरोलाशं नो अन्धस इन्द्र सहस्रमा भरा शता च शूर गोनाम् ।।
आ नो भर व्यञ्जनं गामश्वमभ्यञ्जनम् सचा मना हिरण्यया ।

(मण्डल 8: सूक्त 78: मन्त्र 1)

(ऋग्वेद तृतीय खण्ड सम्पादक-पं० श्री राम शर्मा आचार्य, प्रकाशक संस्कृति संस्थान, ख्वाजा कुतुब (वेद नगर) बरैली 243003-संशोधित संस्करण 2002)

अनुवाद- “हे इन्द्र! इस पुरोडाश को ग्रहण करते हुए, हमको सौ गाय प्रदान करो। हे इन्द्र! तुम हम को गौ, अश्व, बैल और सुन्दर सुवर्ण के आभूषण प्रदान करो।” (अनु०-पं० श्रीराम शर्मा आचार्य)

”يا الله ذو القوة أعطنا نحن ذوى الروح للطعام فى المستقبل

آلاف أنواع من الحبوب والبقرات والجواميس والأفراس والنعاج

والشياه وغيرها“ . (رغفیدا، الجزء ۸ سوکت ۷۸ الآية الاول)

● वेद नावः समुद्रियः ।।

(मण्डल 1: सूक्त 25: मन्त्र 7)

(ऋग्वेद प्रथम खण्ड सम्पादक-पं० श्री राम शर्मा आचार्य, प्रकाशक संस्कृति संस्थान, ख्वाजा कुतुब (वेद नगर) बरैली 243003-संशोधित

अनुवाद- “प्रातःकाल, मध्याह्न और सायंकाल में हम श्रद्धा का ही आह्वान करते हैं। हे श्रद्धे! हम आराधको को तुम अपनी महिमा से परिपूर्ण हो।”

(अनु०-पं० श्रीराम शर्मा आचार्य)

”إياك نعبد صباحاً وظهيراً وحين تغرب الشمس فاجعلني من

المؤمنين بك“ . (رغفیدا، الجزء العاشر سوکت ۱۵۱، الآية الخامسة)

● अदब्धानि वरुणस्य व्रतानि.....।

(मण्डल 1: सूक्त 24: मन्त्र 10)

(ऋग्वेद प्रथम खण्ड, सम्पादक- पं० श्री राम शर्मा आचार्य, प्रकाशक संस्कृति संस्थान, ख्वाजा कुतुब (वेद नगर) बरैली 243003-संशोधित संस्करण 2002)

अनुवाद- “चन्द्रमा भी रात्रि में ही प्रकाशित होता है वरुण के नियम अटल हैं। (अनु०-पं० श्रीराम शर्मा आचार्य)

”أى يطلع القمر فى الليل ولا تتغير سنة الله أبداً“.

(رغفیدا، الجزء الأول سوکت ۲۴، الآية العاشرة)

● इमे चित् तव मन्यवे वेपेते भियसा मही।

यदिन्द्र वज्रित्रो जसा वृत्र मरुत्वां अवधीरर्चनन्तु स्वराज्यम्॥

(मण्डल 1 : सूक्त 80: मन्त्र 11)

(ऋग्वेद प्रथम खण्ड, सम्पादक- पं० श्री राम शर्मा आचार्य, प्रकाशक संस्कृति संस्थान, ख्वाजा कुतुब (वेद नगर) बरैली 243003-संशोधित संस्करण 2002)

अनुवाद- “हे वज्रिन! भय से आकाश और पृथ्वी भी कम्पित होते हैं तुमने मरुतो के सहयोग से वृत्र को मारा। (अनु०-पं० श्रीराम शर्मा आचार्य)

”يا الله تترج الأرض والسماء من هيتك، إنك تهلك

المسيئين من قهرک، وتقيم عظمة الروح للصالحين“.

(رغفیدا، الجزء الأول سوکت ۸۰، الآية ۱۱)

● कृत्वः समह दीनता प्रतीप जगमा शुचे। मृला सुक्षत्र मृलय॥

अनुवाद- “वह सब लोकों का पृथक-पृथक निरीक्षण करते हैं और एक मात्र भाव से देखते हैं। (अनु०-पं० श्रीराम शर्मा आचार्य)

”أى الذى يحمل القدرة على جميع الكون ويدرك كل

شىء“ . (رغفیدا، الجزء العاشر سوکت ۱۸۷، الآية الرابعة)

● तद् विष्णोः परमं पदं सदा पश्यन्ति सूरयः। दिवीव चक्षुराततम्॥

(मण्डल 1: सूक्त 22: मन्त्र 20)

(ऋग्वेद प्रथम खण्ड सम्पादक- पं० श्री राम शर्मा आचार्य, प्रकाशक संस्कृति संस्थान, ख्वाजा कुतुब (वेद नगर) बरैली 243003-संशोधित संस्करण 2002)

अनुवाद- “.....ज्ञानीजन उस पद को निरन्तर अपने हृदय में देखते हैं।”

(अनु०-पं० श्रीराम शर्मा आचार्य)

”أى يرى العلماء قدرة الله العظيم كما يرون الشمس فى

السماء“ . (رغفیدا، الجزء اول سوکت ۲۲، الآية العاشرة)

● सूर्याचन्द्रमसौ धाता यथापूर्वकल्पयत्।

(मण्डल 10: सूक्त 190: मन्त्र 3)

(ऋग्वेद चतुर्थ खण्ड, सम्पादक- पं० श्री राम शर्मा आचार्य, प्रकाशक संस्कृति संस्थान, ख्वाजा कुतुब (वेद नगर) बरैली 243003- संशोधित संस्करण 1995)

अनुवाद- “ईश्वर ने सूर्य, चन्द्र, स्वर्ग लोक, पृथिवी और अन्तरिक्ष की रचना की। (अनु०-पं० श्रीराम शर्मा आचार्य)

”خلق الله الشمس والقمر كما خلق من قبل الخلائق“.

(رغفیدا، الجزء العاشر سوکت ۱۹۰، الآية الثالثة)

● श्रद्धां प्रातर्हवामहे श्रद्धां मध्यंदिनं परि।

श्रद्धां सूर्यस्य निम्नु चि श्रद्धे श्रद्धापयेह नः।

(मण्डल 10: सूक्त 151: मन्त्र 5)

(ऋग्वेद चतुर्थ खण्ड, सम्पादक- पं० श्री राम शर्मा आचार्य, प्रकाशक संस्कृति संस्थान, ख्वाजा कुतुब (वेद नगर) बरैली 243003-संशोधित संस्करण 2002)

(3 मन्त्र 89 सूक्त 7: मण्डल)

(ऋग्वेद तृतीय खण्ड, सम्पादक— पं० श्री राम शर्मा आचार्य, प्रकाशक संस्कृति संस्थान, ख्वाजा कुतुब (वेद नगर) बरैली 243003— संशोधित संस्करण 1995)

अनुवाद— “हे वरुण! दरिद्रता और असमर्थता के कारण अनुष्ठान को मैं नहीं कर सका तुम मुझ पर कृपा करो। (अनु०-पं० श्रीराम शर्मा आचार्य)

”يا الله لك الخلق والأمر نحن نتيه في ضلالات عمياء من

جهالتنا فارحمنا يا أرحم الراحمين“ . (رغفيدة، الجزء السابع، سوكت १०८، الآية الثالثة)

الفصل الثاني

الآيات الدالة على توحيد الله في ”يجر
فيدا“ في يجرفيدا كثير من الآيات
تدل على أنه واحد منها

- अन्धतमः प्र विशन्ति येऽसंभूतिमुपासते। ततो भूय इव ते तमो यउ सम्भूत्याऽरताः। (यजुर्वेद अध्याय 40 मन्त्र 9)

(यजुर्वेद, सम्पादक— पं० श्री राम शर्मा आचार्य, प्रकाशक संस्कृति संस्थान, ख्वाजा कुतुब (वेदनगर) बरैली—243003 संशोधित संस्करण 1991)

अनुवाद— “जो पुरुष माया कर्म वाले देवताओं की उपासना करते हैं, वे ज्ञान-अन्धकार में प्रविष्ट होते हैं और जो व्यसनादि में रत हैं वे इससे भी अधिक घोर अन्धकार में पड़ते हैं।” (अनु०-पं० श्रीराम शर्मा आचार्य)

أى الذين يعبدون النار والتراب والماء ينغمسون فى ظلمات الظلام الحالك، والذين يعبدون الأشجار والنباتات هم أشد انغماساً فى الضلال وأعظم تلطخاً فى الشرك، (يجرفيدا الجزء ॣ०، الآية التاسعة)

- दृष्टारूपे व्याकरोत्सत्यानते प्रजापतिः अश्रद्धा-मनृतेऽदधाच्छ्रद्धाऊँसत्ये प्रजापतिः।

(यजुर्वेद अध्याय 19 मन्त्र 77)
(यजुर्वेद, सम्पादक— पं० श्री राम शर्मा आचार्य, प्रकाशक संस्कृति संस्थान, ख्वाजा कुतुब (वेदनगर) बरैली—243003 संशोधित संस्करण 1991)

अनुवाद— “प्रजापति ने सत्यासत्य को देखकर विचार-पूर्वक पृथक- पृथक स्थापित किया। असत्य में अश्रद्धा को और सत्य में श्रद्धा को स्थापित किया। यह सत्य, सत्य से जाना जाता है। (अनु०-पं० श्रीराम शर्मा आचार्य)

أى قد أبان الله الحق والباطل بعد أن بين كيفية الحق والباطل وقال أيها الناس آمنوا بالحق واتركوا ما دونه من الباطل،

(يرفيدا، الجزء ११، الآية ११)

- स पर्थगाच्छक्रमकायम.....सामभ्यः

(यजुर्वेद अध्याय 40 मन्त्र 8)
(यजुर्वेद, सम्पादक— पं० श्री राम शर्मा आचार्य, प्रकाशक संस्कृति संस्थान, ख्वाजा कुतुब (वेदनगर) बरैली—243003 संशोधित संस्करण 1991)

الآيات الدالة على توحيد الله فى ”يجر فيدا“ في جرفيدا كثير من الآيات تدل على أنه واحد منها

- न तस्य प्रतिमा अस्ति यस्य नाम महद्यशः।

(यजुर्वेद अध्याय 32 मन्त्र 3)
(यजुर्वेद, सम्पादक—पं० श्री राम शर्मा आचार्य, प्रकाशक संस्कृति संस्थान, ख्वाजा कुतुब (वेदनगर) बरैली—243003 संशोधित संस्करण 1991)

अनुवाद— “उस की कोई प्रतिमा नहीं है, उसका नाम ही अत्यन्त महान् है, सबसे बड़ा यश यही है।” (अनु०-पं० श्रीराम शर्मा आचार्य)

أى ليس له شبيهه، الأصل فيه إسمه، هذا أكبر حسنة.

(يجرفيدا الجزء २३ الآية الثالثة)

-नैव मुर्ध्व तिर्यञ्च न मध्ये परिजग्रभत्

(यजुर्वेद अध्याय 32 मन्त्र 2)
(यजुर्वेद, सम्पादक— पं० श्री राम शर्मा आचार्य, प्रकाशक संस्कृति संस्थान, ख्वाजा कुतुब (वेदनगर) बरैली—243003 संशोधित संस्करण 1991)

अनुवाद— “उस को ऊपर, इधर-उधर अथवा मध्य में, कहीं भी ग्रहण नहीं किया जा सकता। अर्थात् यह अप्रत्यक्ष नहीं देखा जा सकता।”

(अनु०-पं० श्रीराम शर्मा आचार्य)

أى ما أحاط بعلم الله لا فى الأعلى ولا فى الأسفل ولا فيما

بينهما، ليس له شبيهه ولا صورة وله شأن عظيم. (يجرفيدا، الجزء ३२، الآية الثانية)

آيات 'أترفيدا' المتعلقة بتوحيد الله

في أترفيدا آيات كثيرة تدل على توحيد الله والانكار الشديد على عبادة الوثنية.

الفصل الثالث

آيات 'أترفيدا' المتعلقة بتوحيد الله

- तमिदं निगतं सहः स एष एक एकवृदेक एव।
(अथर्ववेद काण्ड 13, सूक्त 4, मन्त्र 12)
(अथर्ववेद द्वितीय खण्ड, सम्पादक-पं० श्री राम शर्मा आचार्य, प्रकाशक
संस्कृत संस्थान, ख्वाजा कुतुब (वेदनगर) बरैली- 243003 संशोधित
संस्करण 1995)
अनुवाद- "यह सब उसे ही प्राप्त होता है वह एक वृत्त केवल एक है।"
(अनु०-पं० श्रीराम शर्मा आचार्य)
"أى الله واحد ليس فيه شك ولا مرأء."
(أترفيدا، الجزء ١٣، سوكت ٤، الآية ١٢)

- न ममार न जीर्यति।
(अथर्ववेद काण्ड 10, सूक्त 7, मन्त्र 32)
(अथर्ववेद द्वितीय खण्ड, सम्पादक- पं० श्री राम शर्मा आचार्य, प्रकाशक
संस्कृत संस्थान, ख्वाजा कुतुब (वेदनगर) बरैली- 243003, संशोधित
संस्करण 1995)
अनुवाद- "उस की यह कार्य कुशलता है कि न यह मृत्यु को प्राप्त होता है
और न कभी जीर्ण होता है।" (अनु०-पं० श्रीराम शर्मा आचार्य)
"أى الله حى لا يموت ولا يطرأ عليه الشيخوخة ولا الهرم."
(أترفيدا، الجزء العاشر، سوكت ٧، الآية ٣٢)

- भूयानिन्द्रो नमुराद् भूयानिन्द्रासि मृत्युभ्यः।

”أى الذى هو رب السماء والشمس وهورب العالمين وهو
يطفى نار الغضب والهم ويمنح الهدوء والطمأنينة.“

(أترفيدا، الجزء الثانى، سوक्त २، الآية الثانية)

● तस्यामु सुर्वा नक्षत्रा वशे चन्द्रमसा सह।
(अथर्ववेद काण्ड 13, सूक्त 4, मन्त्र 28)

अथर्ववेद द्वितीय खण्ड, सम्पादक— पं० श्री राम शर्मा आचार्य, प्रकाशक
संस्कृति संस्थान, ख्वाजा कुतुब (वेदनगर) बरैली— 243003 संशोधित
संस्करण— 1995)

अनुवाद- चन्द्रमा सहित ये सब नक्षत्र उसी के वशीभूत रहते हैं।
(अनु०-पं० श्रीराम शर्मा आचार्य)

”أى هذا القمر وهذه النجوم كلها تسبح بحمد ربها“.
(أترفيدا، الجزء १३، سوक्त ४، الآية २८)

● स वा.....रात्रया तस्मादापोऽजायत।
(अथर्ववेद काण्ड 13, सूक्त 4, मन्त्र 29 से 37 तक)
(अथर्ववेद द्वितीय खण्ड, सम्पादक—पं० श्री राम शर्मा आचार्य, प्रकाशक
संस्कृति संस्थान, ख्वाजा कुतुब (वेदनगर) बरैली— 243003
संशोधित संस्करण 2002)

अनुवाद- “उसने दिन को प्रकट किया, रात्रि को प्रकट किया, अन्तरिक्ष को
प्रकट किया, वायु को प्रकट किया, आकाश को प्रकट किया, दिशाओं को
प्रकट किया, पृथ्वी, अग्नि, जल को उसी ने प्रकट किया और इन सब के
प्रकट से (मानो) वह (स्वयं) प्रकट हुआ।”

(अनु०-पं० श्रीराम शर्मा आचार्य)

”أى هو الذى أنار الشمس، وجعل الليل والسماء وأجرى
الرياح، وخلق الجهات كلها، وهو الذى خلق الأرض والنار، والماء، وهو
قائم بذاته ولم يخلقه أحد“ . (أترفيدا، الجزء १३، سوक्त ४، الآية २९ إلى ३७)

● समानी प्रता सह वोऽन्नभागः समाने याक्वे युनिज्मः।
सम्यग्मोऽग्निं सवर्यतारा नाभिमिवाभितः।

(अथर्ववेद काण्ड 13, सूक्त 4, मन्त्र 46)

(अथर्ववेद द्वितीय खण्ड, सम्पादक— पं० श्री राम शर्मा आचार्य, प्रकाशक
संस्कृति संस्थान, ख्वाजा कुतुब (वेदनगर) बरैली— 243003 संशोधित
संस्करण 2002)

अनुवाद- “वे (इन्द्र) असुर से श्रेष्ठ है, तुम तो मृत्यु के कारणों से भी
उत्कृष्ट हो।” (अनु०-पं० श्रीराम शर्मा आचार्य)

”أى هو الله أعلى من أن يطرأ عليه الموت بل هو أعلى من أن
يتصور منه الموت“ . (أترفيدا، الجزء १३، سوक्त ४، الآية ४६)

●एक एव नस्मयो विक्ष्वीडयः।
तं त्वायौमि ब्रह्मा दिव्य देव नमस्ते अस्तु दिवि ते सघस्थम॥
(अथर्ववेद काण्ड 2, सूक्त 2, मन्त्र: 1)

(अथर्ववेद प्रथम खण्ड, सम्पादक— पं० श्री राम शर्मा आचार्य, प्रकाशक
संस्कृति संस्थान, ख्वाजा कुतुब (वेदनगर) बरैली— 243003 संशोधित
संस्करण 2002)

अनुवाद- “वे पृथिवी आदि लोको के स्वामी हैं और प्राणियों को भी पुष्टि
करने वाले हैं, वे प्रजाओं के लिए स्तुति है मैं तुम्हें परब्रह्म भाव से मानता
हूँ और हवि देता हुआ नमस्कार करता हूँ।”

(अनु०-पं० श्रीराम शर्मा आचार्य)

”هو رب السماوات والأرض رب الكون كله أنت ربنا وإياك
نعبد“ . (أترفيدا، الجزء الثانى، سوक्त २، الآية الأولى)

● दिवि स्पृष्टो यजतः सूर्यत्वगयाता हर सो दैव्यस्य।
मृडाद गन्धर्वो भुवनस्य यस्पतिरेक एव नमस्यः सशेवा॥
(अथर्ववेद काण्ड 2, सूक्त 2, मन्त्र 2)

(अथर्ववेद प्रथम खण्ड, सम्पादक—पं० श्री राम शर्मा आचार्य, प्रकाशक
संस्कृति संस्थान, ख्वाजा कुतुब (वेदनगर) बरैली— 243003 संशोधित
संस्करण 2002)

अनुवाद- “जो गन्धर्व आकाश में स्थित सूर्य से तेजस्वी, लोकों का स्वामी
देवताओं के क्रोध को दूर करने वाले और सुखदाता हैं वह हमको सुख प्रदान
करे।” (अनु०-पं० श्रीराम शर्मा आचार्य)

”أى نعبد الله الذى ينزل الأمطار“.

(أترفيدها، الجزء ١٣، سوكت ٤، الآية خمسين)

● सत्येनोत्तामिता भूमिः सूर्येणोत्तमिता द्यौः।

(अथर्ववेद काण्ड 14, सूक्त 1, मन्त्र 1)

(अथर्ववेद तृतीय खण्ड, सम्पादक-पं० श्री राम शर्मा आचार्य, प्रकाशक
संस्कृति संस्थान, ख्वाजा कुतुब (वेदनगर) बरैली-243003 संशोधित
संस्करण 2002)

अनुवाद- “सत्य से ही पृथ्वी, सूर्य और आकाश में चन्द्रमा स्थित है”।

(अनु०-पं० श्रीराम शर्मा आचार्य)

”أى الله الذى خلق الأرض والسماء والشمس والقمر“.

(أترفيدها، الجزء ١٤، سوكت ١، الآية الأولى)

● न द्वितीया न तृतीयश्चतुर्थो न ष्युच्यते। य एतं देवमेकवृतं
वेद.....प्राणति यच्च न।

(अथर्ववेद काण्ड 13, सूक्त 4, मन्त्र 16 से 18)

(अथर्ववेद द्वितीय खण्ड, सम्पादक-पं० श्री राम शर्मा आचार्य, प्रकाशक
संस्कृति संस्थान, ख्वाजा कुतुब (वेदनगर) बरैली-243003 संशोधित
संस्करण 2002)

अनुवाद- “इन सब वृत का ज्ञाता द्वितीय तृतीय या चतुर्थ नहीं कहलाता।
इन एक वृत का ज्ञात पन्चम, षष्ठ या सत्तम नहीं कहलाती। जो इन एक
वृत का ज्ञाता है वह अष्टम नवम नहीं कहलाता”।

(अनु०-पं० श्रीराम शर्मा आचार्य)

”أى ليس لله ثانياً ولا ثالثاً ولا رابعاً، ولا خامساً ولا سادساً ولا

سابعاً ولا ثامناً ولا تاسعاً ولا عاشراً، وهو واحد وهو ينظر كل شيء
يتنفس أولاً يتنفس علاحدة علاحدة، كل طاقة له وهو ذو القوة المتين،
بيده الخلق كله، وهو واحد فى الحقيقة ليس كمثله شيء“.

(أترفيدها، الجزء ١٣، سوكت ٤، الآية ١٦ إلى ١٨)

(अथर्ववेद काण्ड 13, सूक्त 4, मन्त्र 29 से 37 तक)

(अथर्ववेद द्वितीय खण्ड, सम्पादक-पं० श्री राम शर्मा आचार्य, प्रकाशक
संस्कृति संस्थान, ख्वाजा कुतुब (वेदनगर) बरैली-243003 संशोधित
संस्करण 2002)

अनुवाद- “समानता के इच्छुकों! तुम्हारा अन्न-पानी का उपयोग एक सा है
मैं तुम्हें प्रेमसूत्र में साथ-साथ बाँधता हूँ। जैसे पहिए के आरे नाभि के
आश्रित होते हैं वैसे ही तुम एक अग्नि के आश्रय में रहते हुए उनकी सेवा
करो। (अनु०-पं० श्रीराम शर्मा आचार्य)

”أى يكون شرا بكم وطعامكم معاً أربط بكم فى حبل واحد، فاعبدوا الله
معاً“ . (أترفيدها، الجزء ١٣، سوكت ٤، ٣٧/٢٩)

● मा चिन्दयद् विशंसत शखायों मा रिषण्यत्।

(अथर्ववेद काण्ड 20, सूक्त 85, मन्त्र 1)

(अथर्ववेद चतुर्थ खण्ड, सम्पादक- पं० श्री राम शर्मा आचार्य, प्रकाशक
संस्कृति संस्थान, ख्वाजा कुतुब (वेदनगर) बरैली- 243003 संशोधित
संस्करण 2002)

अनुवाद- “हे स्तोताओं! तुम अन्य किसी देवता का आश्रय न लो, अन्य
किसी देवता की स्तुति न करो।” (अनु०-पं० श्रीराम शर्मा आचार्य)

”أى يا جماعة العلماء لا تشغلوا أنفسكم فى أمور غير مهمة ولا
تسبحوا الآخرين دون الله، وسبحوه مراراً وتكراراً“ .

(أترفيدها، الجزء ٢٠، سوكت ٥٨، الآية الأولى)

● अन्नाद्ये न यशसा तेजसा ब्राह्मजवर्चसेन।

(अथर्ववेद काण्ड 13, सूक्त 4, मन्त्र 50)

(अथर्ववेद द्वितीय खण्ड, सम्पादक-पं० श्री राम शर्मा आचार्य, प्रकाशक
संस्कृति संस्थान, ख्वाजा कुतुब (वेदनगर) बरैली-243003 संशोधित
संस्करण 2002)

अनुवाद- “जल पौरुष महत्ता और सम्पन्नता के रूप से हम तुम्हारी
आराधना करते हैं।” (अनु०-पं० श्रीराम शर्मा आचार्य)

الفصل الرابع

الآیات الدالة على توحيد الله
فی قرآن وغیتا وأبیشد

- यस्य देवस्य.....प्रति मुञ्च पाशान् ।
(अथर्ववेद काण्ड 13, सूक्त 3, मन्त्र 17)
(अथर्ववेद द्वितीय खण्ड, सम्पादक-पं० श्री राम शर्मा आचार्य, प्रकाशक
संस्कृति संस्थान, ख्वाजा कुतुब (वेदनगर) बरैली-243003 संशोधित
संस्करण 1995)
अनुवाद- “जो एक ज्योति होते हुए भी अनेक रूप में प्रकाशमान है ।”
(अनु०-पं० श्रीराम शर्मा आचार्य)
”أى نور واحد يبدو فى صفات مختلفة“.
(أترفياء الجزء ١٣، سوكت ٣، الآية ١٧)



.....न देवा मृच्छलामयाः

(श्रीमद् भागवत महापुराण स्कन्ध 10, अध्याय 84, श्लोक 11)

(श्रीमद्भागवत महापुराण द्वितीय खण्ड, स्वामी राम सुखदास बाईसवाँ संस्करण, गोविन्द भवन—गीता प्रेस, गोरखपुर— 273005)

अनुवाद- “.....और केवल मिट्टी या पत्थर की प्रतिमाएँ देवता नहीं होतीं।”
“अयं न देवा मृच्छलामयाः”

(श्रीमद्भागवत महापुराण स्कन्ध 10, अध्याय 84, श्लोक 11)

प्राधान्यतः कुरुश्रेष्ठ नास्त्यन्तो विस्तरस्य मे।

(श्रीमद्भागवत गीता, अध्याय 10, श्लोक 19)

(श्रीमद्भागवत महापुराण द्वितीय खण्ड, स्वामी राम सुखदास बाईसवाँ संस्करण, गोविन्द भवन—गीता प्रेस, गोरखपुर— 273005)

अनुवाद- “मेरी विभूतियों के विस्तार का अन्त नहीं है।”

“अयं न देवा मृच्छलामयाः” (मृच्छलामया, अर्थात् मिट्टी या पत्थर की प्रतिमाएँ)

ब्रह्मा व इदं मग्न आसीत्.....

(बृहदारण्यक उपनिषद्, अध्याय 1, ब्राह्मण 4 मन्त्र 14)

(108 उपनिषद् पं० श्री राम शर्मा आचार्य, तृतीय आवृत्ति)

अनुवाद- “सर्वप्रथम केवल ब्रह्मा ही था।”

“अयं न देवा मृच्छलामयाः” (मृच्छलामया, अर्थात् मिट्टी या पत्थर की प्रतिमाएँ)

(ब्रह्मसंहिता, अध्याय 1, श्लोक 1-4)

ऊँ पूर्णमदः पूर्णा मेदं पूर्णात्पूर्णमुदच्यते।

पूर्णस्य पूर्णमादाय पूर्णमिवावशिष्टे।।

ऊँ शान्तिः शान्तिः शान्तिः। (ईशावस्योपनिषद् का पहला मन्त्र)

अनुवाद- “ऊँ वह (परब्रह्म) पूर्ण है और यह (कार्य ब्रह्म) भी पूर्ण है क्योंकि पूर्ण से पूर्ण ही की पैदाईश होती है और कियामत (प्रलय) के वक्त में पूर्ण का कमाल लेकर पूर्ण (परब्रह्म) ही बचा रहेगा हर प्रकार का शाप (अज्ञान) खत्म हो।” (अनु० हिन्दुस्तानी मज़ाहिब नम्बर 1993 पृष्ठ सं० 54)

“अयं न देवा मृच्छलामयाः” (मृच्छलामया, अर्थात् मिट्टी या पत्थर की प्रतिमाएँ)

الآيات الدالة على توحيد الله في قرآن وغيتا وأبشده

توجد في قرآن وأبشده وغيتا أقوال دالة على توحيد الله يمكن

إدراكه في الآيات التالية.

المنع عن عبادة الأوثان في غيتا

.....

(गीता अध्याय 13: श्लोक 15)

(श्रीमद्भागवत गीता, स्वामी राम सुखदास बाईसवाँ संस्करण, गोविन्द भवन—गीता प्रेस, गोरखपुर— 273005)

अनुवाद- “वह सूक्ष्म होने के कारण अविज्ञेय है (जो सूक्ष्म हो उसकी मूर्ति नहीं हो सकती।”

“अयं न देवा मृच्छलामयाः” (मृच्छलामया, अर्थात् मिट्टी या पत्थर की प्रतिमाएँ)

(गिता, अध्याय 13, श्लोक 15)

न काष्ठे विद्यते देवो न पाषाणे न पृष्णये।

भावे हि विद्यते देवस्तुस्माद्भावो हि कारणम्।

(गुरु पुराण धर्म काण्ड, प्रेत खण्ड 38: 13)

अनुवाद- “यह देव न तो लकड़ी में, पत्थर में और न मिट्टी (से बनी मूर्ति) में है वह तो भाव में विद्यमान है, जहाँ भाव करें वहाँ ही परमेश्वर होता है।”

“अयं न देवा मृच्छलामयाः” (मृच्छलामया, अर्थात् मिट्टी या पत्थर की प्रतिमाएँ)

“अयं न देवा मृच्छलामयाः” (मृच्छलामया, अर्थात् मिट्टी या पत्थर की प्रतिमाएँ)

(गुरु पुराण धर्म काण्ड, प्रेत खण्ड 38: 13)

अनुवाद- “सब जगह समरूप से स्थित ईश्वर को समरूप से देखने वाला मनुष्य अपने-आप से अपनी हिंसा नहीं करता”।

أى الذى هو موجود فى كل مكان من يراقبه فى ذهنه لا يخاب أبداً.
(غيتा، الجزء १३، الآية १८)

बहिरन्तः भूतानामचरं चरमेव च।

सूक्ष्मत्वात्तदविज्ञेयं दूरस्थं चन्तिके च तत् ॥

(गीता अध्याय 13: श्लोक 15)

(श्रीमद्भागवत गीता, स्वामी राम सुखदास बाईसवाँ संस्करण, गोविन्द भवन-
गीता प्रेस, गोरखपुर- 273005)

अनुवाद- “वे परमात्मा सम्पूर्ण प्राणियों के बाहर-भीतर परिपूर्ण है और चर-अचर प्राणियों के रूप में भी वे ही हैं एवं दूर से दूर तथा नज़्दीक से नज़्दीक भी वे ही हैं वे अत्यन्त सूक्ष्म होने से जानने का विषय नहीं है।”

أى لا يحاط بذاته تعالى لأنه لطيف وهو قريب وبعيد أيضاً

(غيتا، الجزء १३، الآية १०)

न मे विदुः सुरगणाः प्रभवं न महर्षयः।

अहमादिर्हि देवानां महर्षीणां च सर्वशः।

(श्री मद्भागवतगीता अध्याय 10: श्लोक 2)

(श्रीमद्भागवत गीता, स्वामी राम सुखदास बाईसवाँ संस्करण, गोविन्द भवन-
गीता प्रेस, गोरखपुर- 273005)

अनुवाद- “मेरे प्रकट होने को न देवता जानते हैं और न महर्षिः क्योंकि मैं सब प्रकार से देवता और महर्षियों का आदि हूँ।”

أى لا يعرف كنه خلقى أحد من الرسل ولا العارفين لأنى خلقتهم

من قديم. (غيتا، الجزء العاشر، الآية १८)

न च मत्स्थानि भूतानि पश्य मे योग मैश्वरम्।

भूतभृन्न च भूतस्थो ममात्मा भूतभावनः ॥

(गीता अध्याय 9: श्लोक 5)

(श्रीमद्भागवत गीता, स्वामी राम सुखदास बाईसवाँ संस्करण, गोविन्द भवन-
गीता प्रेस, गोरखपुर- 273005)

الواحد الفرد الصمد.

त्रिधाभिन्नौहयहं विष्णो ब्रह्म विष्णु हरारययया।

सर्गरक्षालय गुणैर्निष्कलोहं सदा हरे।

(विष्णु पुराण 2: 1-9-28)

अनुवाद- “यानी मख्लूक को पैदा करने वाले परवरिश करने वाले और तबाह करने के मेरे गुण के कारण ही मेरे ही ब्रह्मा, विष्णु और शिव भाग हुए हैं वास्तव में मेरा रूप बिना आकार के है।”

(अनु० हिन्दुस्तानी मज़ाहिब नम्बर 1993)

”أى خلق الخلق وتنشئته وتدميره من صفات الله وبرهما،
ويشئو، و”شيو“، مظهر من مظاهر صفاتي، والحقيقة ليست لى صورة
أبداً بل أنا منزّه من الصور“. (وشنوفران، २: १-१-२८)

एकमेवाद्धितीयम्। (छांदोग्य उपनिषद् 21:6)

अनुवाद- “वह एक ही है वह दो नहीं।”

”أى الله واحد ليس له شريك“. (جندوفيا ابنشد، १/२१)

अवजानन्ति माँ मूढा मानुषीं तनुमाश्रितम्।

परं भावमजानन्तो मम भूतमहेश्वरम् ॥

(गीता अध्याय 9: श्लोक 11)

(श्रीमद्भागवत गीता, स्वामी राम सुखदास बाईसवाँ संस्करण, गोविन्द भवन-
गीता प्रेस, गोरखपुर- 273005)

अनुवाद- “मूर्ख लोग मेरे सम्पूर्ण प्राणियों के महान् ईश्वर रूप परम भाव को न जाते हुए मुझे मनुष्य शरीर के आश्रित मानकर अर्थात् साधारण मनुष्य मानकर मेरी अवज्ञा करते हैं।” (अनु० स्वामी राम सुखदास)

أى الذين ليس لهم عثور على صفاتي سفهاء يرونى متجسداً
ويهيئونى. (غيتا الجزء التاسع الآية ११)

समं पश्यन्हि सर्वत्र समवस्थितमीश्वरम्।

(गीता अध्याय 13: श्लोक 28)

(श्रीमद्भागवत गीता, स्वामी राम सुखदास बाईसवाँ संस्करण, गोविन्द भवन-
गीता प्रेस, गोरखपुर- 273005)

.....न देवा मृच्छिषामयाः

(श्रीमद् भागवत महापुराण स्कन्ध 10, अध्याय 84, श्लोक 11)

(श्रीमद्भागवत महापुराण द्वितीय खण्ड, स्वामी राम सुखदास बाईसवाँ संस्करण, गोविन्द भवन—गीता प्रेस, गोरखपुर— 273005)

अनुवाद- “.....और केवल मिट्टी या पत्थर की प्रतिमाएँ देवता नहीं होतीं।”

”अथ तमथिल तराब والأحجار وغيرها لا يمكن أن تكون

إلهاً“ . (شرى مدباغت مهافران، اسكند ١٠، الجزء ٨٣، الآية ١١)

ثم قدّم كتاب غيتا بعد هذا الأصول، وفهم هكذا.

समं कायशिरोग्रीवं धारयन्नचलं स्थिरः।

संप्रेक्ष्य नासिकाग्रं स्वं दिशश्चानवलोकयन्॥

(गीता अध्याय 6: श्लोक 13)

(श्रीमद्भागवत गीता, स्वामी राम सुखदास बाईसवाँ संस्करण, गोविन्द भवन—गीता प्रेस, गोरखपुर— 273005)

अनुवाद- “काया शिर और ग्रीवा को सीधे अचल धारण करके तथा दिशाओं को न देखकर केवल अपनी नासिका के अग्र भाग को देखते हुए स्थिर होकर बैठे।” (अनु० स्वामी राम सुखदास)

”أى ينبغي للعباد أن يسدد جهته من الجسم والرقبة والرأس

ويركز عنايته على مقدم أنفه ولا يلفت نظاره يميناً ولا شمالاً يعنى

الصلاة“ . (غيتا الجز ٦ الآية ١٣)



अनुवाद- “मेरे इस ईश्वर सम्बन्धी योग (सामर्थ्य) को देख! सम्पूर्ण प्राणियों को उत्पन्न करने वाला और उनका धारण, भरण-पोषण करने वाला मेरा स्वरूप उन प्राणियों में स्थित नहीं है। (अनु० स्वामी राम सुखदास)

”أى كل شىء حى مخلوق من إرادتى، لكنى لا أكون فيها.

أى لا يسكن كل حيوان فى خلقتهم من إرادتى وأربيههم رغم ذلك لا

أوجد فيهم“ . (غيتا، الجزء ٩، الآية: ٥)

خلاصة البحث

لما جعل الناس يعتمدون على علماء هم ورهبانهم عرف هؤلاء العلماء المذهبيون على جماهيرهم طريقة عبادة الوثنية، ولما رأى العلماء أن عبادة الإله غير المتجسد لا يقنعهم فاختاروا لإقناع جماهيرهم جسداً للإله، من ذلك الحين انقسم الناس فى طبقتين، طبقة يؤيد عبادة الأوثان وثانيها تخالف وتعارضها.

الله عزوجل يقول

وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ

بَيْنَهُمْ فِيمَا فِئَةٍ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٩﴾ (يونس الآية ١٩)

مما لا ريب فيه أن العبادة الوثنية قد راجت وماجت رغم أشد الانكار للأفياد للوثنية لأن الذهن الإنسانى كان يريد إدراك ما لا يمكن إدراكه، لولم يعرضوا عن المعبود الحقيقى لكان حل القضية سهل ميسور فى كتبهم الدينية.

نظرة حول الصفات الإلهية

كما يُرى عامة أن بداية الإسلام قبل أربعة عشر قرناً فحسب إذ الأمر على عكسه، لأن الدين الأصلي من أول يوم بدأ الله الخلق لهداية الجيل الإنساني هو الإسلام الذي معناه التسليم الكلي أمام الله سبحانه وتعالى، ولا يتغير من إرسال نبي جديد إلا جزء من الدين وهي الشريعة والقانون، أما تعليم الدين الأساسي من التوحيد والرسالة والإيمان بالآخرة فلا يتغير فيه أى تغير هذه حقيقة مسلمة لم تبق الصحف السماوية السابقة مصونة من تصحيفات الإنسان، رغم ذلك توجد فيها عقيدة التوحيد الأساسية بكل وضوح، وصراحة ودلائل، مع وجود العبادة الروحية والعبادة الوثنية والعبادة الإنسانية التي أثبتتها المفكرون الهندوس وفلاسفتهم بقوة فلسفتهم، وفكرهم الخالص حقاً وجعلوا التوحيد والشرك سواءً، نذكر صفات الله وربوبيته من الكتب المذهبية مستعرضاً شيوع التوحيد وقبح العبادة الوثنية.

تصور الجنة فى الأفياد

● अनस्याः पूतः पवनेन शृद्धा शुचयः शुचिमपि यन्ति लोकम् ।
नेषां शिशन प्र दहति जातवेदः स्वर्गे लोके बहू स्त्रैणमेषाम् ।

(काण्ड 4: सूक्त 34: मन्त्र 2)

(अथर्ववेद प्रथम खण्ड، सम्पादक—पं० श्री राम शर्मा आचार्य، प्रकाशक
संस्कृति संस्थान، ख्वाजा कुतुब (वेद नगर) बरैली 243003— संशोधित
संस्करण 1995)

الباب الثالث

الفصل الاول

تصوراً آخره فى الأفياد

(ऋग्वेद द्वितीय खण्ड, सम्पादक-पं० श्री राम शर्मा आचार्य, प्रकाशक संस्कृति संस्थान, ख्वाजा कुतुब (वेद नगर) बरैली 243003-संशोधित संस्करण 1995)

अनुवाद- “जैसे पालन करने वाले भाई से द्वेष करने वाली स्त्री यथा पति से द्वेष करने वाली मिथ्याचारिणी स्त्री दुःख देने वाली गम्भीर दशा को प्राप्त होती जाती है वैसे ही यश-विहीन एवं अग्नि से द्वेष करने वाले सत्य रहित तथा सत्य वाणी से शून्य पापाचारी का अधःपतन होवे”।

(अनु०-पं० श्रीराम शर्मा आचार्य)

“المذنبون المخلفون لعهدهم ووعدهم من الله، غير موفين الله

لهم قعر عميق لجهنهم” . (رغفید، الجزء الرابع سوکت ॥ 5 الآية الخامسة)

तत्र तत्र पतन्तः मूर्च्छितः पुनरुत्थितः।

पथा पापीयसा नीतस्तमसा यमससादनम् ॥ 23

योजनानां सहस्राणि नवतिं नव चाध्वनः।

त्रिभिर्मूर्तैर्द्विभ्यां वा नीतः प्राप्नोति यातनाः ॥ 24

आदीपनं स्वगात्राणां वेष्टयित्वोल्मुकादिभिः।

आत्ममांसादनं कवापि स्वकृतं परतोऽपि वा ॥ 25

जीवतः नान्नाभ्युद्धारः य गृधैर्यमसादने।

सर्पवृद्धिः कदंशाद्यैर्दशच्छिन्ना ॥ 26

कृन्तनं चावयवशो गजादिभ्यो भिदापनम्।

पातनं गिरिश्रद्धेभ्यो रोधनं चाम्बुगर्तयोः ॥ 27

यास्तामिस्त्रान्तामिस्त्रा रौरवाद्याः यातनाः।

भुङ्क्ते नरो वा नारी वा मिथः सत्रे निर्मिताः ॥ 28

(श्रीमद्भागवत पुराण स्कन्ध 3, अध्याय 30, श्लोक 23-28)

अनुवाद- “वह जहाँ-तहाँ थककर गिर जाता है, मूर्छा आ जाती है, चेतने आने पर फिर उठता है। इस प्रकार अति दुःखमय अंधेरे मार्ग से अत्यन्त क्रूर यमदूत उसे शीघ्रता से यमपुरी को ले जाते हैं। यमलोक का मार्ग निन्यानवे हज़ार योजन है। इतने लम्बे मार्ग को दो-ही तीन मूर्त में तै करके वह नरक में तरह-तरह की यातनाएँ भोगता है। वहाँ उसके शरीर को

अनुवाद- “जो शरीर हड्डी से युक्त षट्कोण वाला नहीं है, वे सब-यज्ञ के कर्त्ता वायु द्वारा पवित्र हुए उज्ज्वल लोक में जाते हैं। इसके भोग साधन इन्द्रिय को अग्नि भस्म नहीं करते। वहाँ पुण्य फल के भोगरूप अनेक भोगों का समूह इन्हें प्राप्त होता है।” (अनु०-पं० श्रीराम शर्मा आचार्य)

أى يصل المتطهر بالمطهر بجسم يكون متجرداً عن العظام، متوراً
فى عالم الضياء، لا يمكن للنار أن تحرق أجسادهم المسروقة، ولها

لذائد كثيرة فى عالم الجنة. (اترفيدا، الجزء الرابع سوکت ॥ 34 الآية الثانية)

घृतहृदा मधुकलाः सुरोदका क्षोरेण पूर्णा उदकेन दध्ना।

ईतास्वा धारा उपयन्तु सर्वा स्वर्गलोके मधुमत् पिवमाना।

उप त्वा तिष्ठन्तु पुष्करिणीः समन्ताः।

(काण्ड 4: सूक्त 34: मन्त्र 6)

(अथर्ववेद प्रथम खण्ड, सम्पादक-पं० श्री राम शर्मा आचार्य, प्रकाशक

संस्कृति संस्थान, ख्वाजा कुतुब (वेद नगर) बरैली 243003- संशोधित संस्करण 1995)

अनुवाद- “हे सब यज्ञकर्त्ता! घृतयुक्त सरोवर वाली मधु से भरे किनारे वाली दुग्ध, दही और जल से पूर्ण धारायें मधुमय पदार्थों को पुष्ट करती हुई, तुझे स्वर्गलोक में प्राप्त हों।” (अनु०-पं० श्रीराम शर्मा आचार्य)

“أى أنهار العسل والزبدة التى تكون مملوءة بالشراب واللبن
والماء حلوة جداً، تفور منها تصل إليك هذه الينا بيع فى عالم الجنة،
يأتى إليك البحيرات مملوءة بالأزهار”.

(اترفيدا، الجزء الرابع سوکت ॥ 34، الآية السادسة)

تصور جهنم فى عالم الأفياد:

अभ्रातरो न योषणो व्यन्तः पतिरिपो न जनयो दुरेवाः।

पापासः सन्तो अनृता असत्या इदं पदमजनता गभीरम्।

(मण्डल 4: सूक्त 5: मन्त्र 5)

उपदान के कारण से प्रकटी? देवगण भी इन सृष्टियों के पश्चात ही उत्पन्न हुए हैं, तब कौन जातना है। यह सृष्टि कहाँ से उत्पन्न हुई।

(अनु०-पं० श्रीराम शर्मा आचार्य)

”من يعلم ومن يستطيع أن يخبر كيف أنشئ هذا الخلق وما خلقت هذه التماثيل إلا بعد إنشاء هذه الدنيا، فمن يخبر كيف أحدث هذا الكون من قبل“ . (رغفیدا، الجزء العاشر سوکت ۱۲۹ السادسة)

قال الله عز وجل في القرآن الكريم:

هذا ما يبينه القرآن لتو حيد بكل وضوح وصراحة:

”ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ۔ لَا تَدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ۔ قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيفٍ۔ وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ“ - (سورة الأنعام الآية ۱۰۲ إلى ۱۰۵)

قال الله تعالى:

”وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ“ . (البقرة الآية ۱۸۶)

خلاصة القول

جعل الله الإنسان خليفة في الأرض وهو من أحسن مخلوقاته خلق كل شيء من المخلوقات له وخلق له لعبادته لكن الأسف كل الأسف قد أذل الإنسان نفسه لإخضاع رأسه أم خدامه كل من يؤمن بالبعث بعد

धधकती लकड़ियों आदि के बीच में डालकर जलाया जाता है, कहीं स्वयं और दूसरों के द्वारा काट-काटकर उसे अपना ही मांस खिलाया जाता है। यमपुरी के कुत्तों अथवा गिद्धों द्वारा जीते-जी उसकी आँतें खींची जाती हैं। साँप, बिच्छू और डाँस आदि डसने वाले तथा डंक मारने वाले जीवों से शरीर को पीड़ा पहुँचाई जाती है। शरीर को काटकर टुकड़े-टुकड़े किये जाते हैं। उसे हाथियों से चिरवाया जाता है, पर्वतशिखरों से गिराया जाता है अथवा जल या गढ़े में डालकर बन्द कर दिया जाता है। ये सब यातनाएँ तथा इसी प्रकार तामिस्र, अन्धतामिस्र एवं रौरव आदि नरकों की ओर भी अनेको यन्त्रणाएँ, स्त्री हो या पुरुष, उस जीव को पारस्परिक संसर्ग से होने वाले पाप के कारण भोगनी ही पड़ती है।

”المحدود لا يمكن له إدراك غير المحدود، هذا ما بينته كتبهم الدينية هكذا. أى يحرق هناك أجساد المذنبين بين الأخطاب المتأججة ويقطعون لحومهم بأيديهم أو بأيدي الآخرين ويطعمون فيها، ثعابين وعقارب تلدغ وتلسع يرمون من قمم الجبال، يمر الإنسان بهذه العقوبات في جهنم سواء كان ذكراً أو أنثى بسبب تلك الأعمال التي قام بها الإنسان في الحياة الدنيوية“.

(شرى مدياغفت فران اسكند ۳، الجزء ۳۰، الآية من ۲۳ إلى ۲۸)

قدرة الله غير محدودة وعقل الإنسان محدود، وهذا ما بينته كتبهم الدينية هكذا.

● को अद्धा वेद क इह प्र वोच कृत आ जाता कृत इयं विसृष्टिः।
अर्वाग्देवा अस्य विसर्जनेनाऽथा को वेद यदयत आवभूव।

(मण्डल 10: सूक्त 129: मन्त्र 6)

(ऋग्वेद चतुर्थ खण्ड, सम्पादक—पं० श्री राम शर्मा आचार्य, प्रकाशक संस्कृति संस्थान, ख्वाजा कुतुब (वेद नगर) बरैली 243003—संशोधित संस्करण 1995)

अनुवाद- “प्रकृति के तत्व को कोई नहीं जानता तो उसका वर्णन कौन कर सकता है? इस सृष्टि का उत्पत्ति-कारण क्या है। विभिन्न सृष्टियाँ किस

الفصل الثانى

فهرست محتويات البحث و تعريف بالمؤلف

الموت أن يؤمن بالله، ويرفض تلك التعاليم لأربا بهم من دون الله التى تعارض من التعاليم الإلهية، ويسجد لله الذى هو خالقه الحقيقى، وأن يكون لسانه ذللاً، بهذه الكلمات:

لا إله إلا الله، محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

الطالب للدعاء

أخوكم فى الدين

محمد سرور الفاروقى الندوى

(دار العلوم ندوة العلماء لكناؤ، يوفى - الهند.)

٢٠٠٠/٩/١٩



فهارس الموضوعات

العنوان	الصفحة
المقدمة	٣
بين يدي الكتاب	٦
إقرأ أو بعض نماذجها منها	٨
(الباب الأول) (الفصل الأول) بعثة الأنبياء صلوات الله عليهم والتسليمات في ضوء القرآن	
بعثة الأنبياء صلوات الله عليهم والتسليمات في ضوء القرآن	١٣
بعث الأنبياء في لسان قومهم	١٣
نظرة خاطفة حول المذهب الهندوسي	١٤
تصور الإله	١٤
كتب المذهب الهندوسي الأساسية	١٥
التعريف الوجيز للأفياد	١٦
تعريف يجرفيدا الوجيز	١٦
التعريف الوجيز لسام فيدا	١٦
تعريف أتر فيدا الوجيز	١٧
(الفصل الثاني) ذكر سيدنا محمد (ﷺ) في الأفياد	
ذكر سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في الأفياد	١٩
ذكر سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم باسم "ترا شنس"	٢٠
ذكر كلمة أحمد و محمد في الأفياد	٢١

العنوان	الصفحة
كلمة الله والرسول و محمد في أبنشد	٢١
ذكر الوالدين لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الفيدا	٢٣
ذكر اسم والدته صلى الله عليه وسلم	٢٤
ذكر صفات محمد صلى الله عليه وسلم في الأفياد	٢٤
(الباب الثاني) (الفصل الأول) الممانعة عن عبادة الأوثان وومضات التوحيد	
الممانعة عن عبادة الأوثان وومضات التوحيد	٢٩
رسالة الوحدانية في رغليفدا أي آيات رغليفد المتعلقة بتوحيد الإله	٣١
أعبدوا الله الذي لا يعزب عنه مثقال ذرة	٣٢
(الفصل الثاني) الآيات الدالة على توحيد الله في "يجرفيدا كثير من الآيات تدل على أنه واحد منها"	
الآيات الدالة على توحيد الله في "يجرفيدا" في يجرفيدا كثير من الآيات تدل على أنه واحد منها	٤٧
(الفصل الثالث) آيات "أتهرفيدا" المتعلقة بتوحيد الله	
آيات "أتهرفيدا" المتعلقة بتوحيد الله	٥٢
(الفصل الرابع) الآيات الدالة على توحيد الله في فران وغيتا وأبنشد	
الآيات الدالة على توحيد الله في فران وغيتا وأبنشد	٥٩
المنع عن عبادة الأوثان في غيتا	٥٩
خلاصة البحث	٦٣

العنوان الصفحة

(الباب الثالث) (الفصل الاول) تصورا لآخره في الأفياد

٦٦	 نظرة حول الصفات الإلهية
٦٦	 تصورات الجنة في الأفياد
٦٧	 تصورات جهنم في عالم الأفياد
٧٠	 القرآن الكريم
٧١	 خلاصة القول
٧٢	 (الفصل الثاني) فهرست محتويات البحث و تعريف بالمؤلف

